فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2025/4/21 العدد : 6708

الخبر الرئيسي

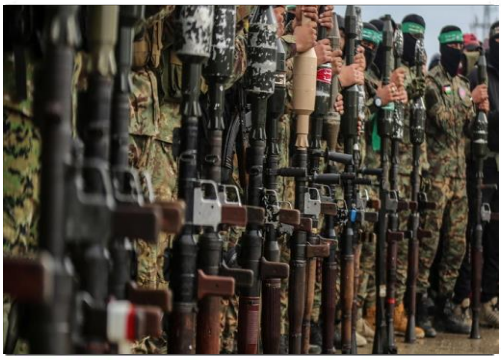

"القسام" تعلن قتل وإصابة جنود إسرائيليين بكمين شمال قطاع غزة

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: "لن ننهي الحرب قبل القضاء على حماس... ملتزم بمنع إيران من حيازة سلاح نووي"

تحركات مصرية مكثفة لوقف إطلاق النار بقطاع غزة والحشد لخطة الإعمار

كبار وزراء حكومة نتنياهو يدعون من الضفة الغربية إلى تعزيز الاستيطان وفرض السيادة الإسرائيليّة

الأغذية العالمي: عائلات غزة لا تعرف من أين ستأتي وجبتها التالية

جماعات إسرائيلية متطرفة تنشر فيديو تحريضيا لتفجير المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"إسرائيل" تُشدد تضييقها على تحركات قيادات السلطة الفلسطينية	5
.3	"الخارجية" تحذر من مخططات المنظمات الاستعمارية ضد الأقصى وتطالب بتدخل دولي	6
.4	المجلس الوطني يدعو لوقف جرائم الاحتلال والتدخل العاجل لكسر الحصار عن قطاع غزة	6
.5	مجدلاني لـ"الأيام": "المركزي" سيستحدث منصب نائب	7
	المقاومة:	
.6	أبو عبيدة: حياة الأسرى في خطر بسبب عمليات القصف الإجرامية	8
.7	القسام تبث تسجيلاً مصوراً لأسير إسرائيلي يتوسل للإفراج عنه	8
.8	وفد من حماس يزور تركيا ويلتقي رئيس المخابرات	8
.9	استشهاد شاب فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع جيش الاحتلال قرب جنين	9
.10	"إسرائيل" تقدم 22 لائحة اتهام ضد مقاتلي "النخبة" المشاركين في معركة نير عوز	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو: "لن ننهي الحرب قبل القضاء على حماس... ملتزم بمنع إيران من حيازة سلاح نووي"	10
.12	كبار وزراء حكومة نتنياهو يدعون من الضفة الغربية إلى تعزيز الاستيطان وفرض السيادة الإسرائيليّة	11
.13	"إسرائيل" تبرّر جريمة قتل المسعفين بـ"إخفاقات مهنية ومخالفات للأوامر"	13
.14	"إسرائيل" تشرك جنودا لم يكملوا تدريبهم في حرب غزة	14
.15	لبيد وغولان يحذّران من "اغتيالات سياسية".. ويتهمان نتنياهو بالتحريض	14
.16	رئيس الأركان الإسرائيلي: دخلنا سوريا لأنها "تفككت"	15
.17	آلاف الإسرائيليين يتظاهرون مطالبين بصفقة للإفراج عن الرهائن	15
.18	الجيش الإسرائيلي يستخدم جرافات من دون سائق لتقليل المخاطر على قواته	15
.19	والد أسير إسرائيلي أمريكي يدعو واشنطن لإجراء محادثات مباشرة لتحرير الرهائن المتبقين في غزة	16
.20	سموتريتش: احتلال غزة بالكامل هو السبيل الوحيد لإعادة المحتجزين	16
.21	140 ألف توقيع إسرائيلي للمطالبة بإعادة الأسرى مقابل وقف الحرب	17
.22	إسحاق بريك: خسرنا الحرب مع حماس والجيش دمّر أقل من 10% من الأنفاق	17
	الأرض، الشعب:	
.23	مجازر لا تتوقَّف.. الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على قطاع غزَّة	18

.24	جماعات إسرائيلية متطرفة تنشر فيديو تحريضيا لتفجير المسجد الأقصى	19
.25	مسؤول إغاثي: نصف سكان غزة لا يجدون طعاما وحصة الفرد رغيف واحد	19
.26	استشهاد أسير فلسطيني بسجون الاحتلال	20
.27	مصعد البراق .. مشروع تهويدي يربط الحي اليهودي بساحة البراق	20
.28	قس فلسطيني يحذر من انقراض مسيحيي غزة والضفة بفعل عدوان "إسرائيل"	21
.29	شرطة الاحتلال تعتدي على مسيحيين فلسطينيين في كنيسة القيامة بالقدس	22
.30	الاحتلال يقتحم نابلس ويهجر 4 آلاف عائلة من مخيمي طولكرم	22
.31	المستوطنون يجدّدون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم	23
.32	هآرتس: قوات الاحتلال شرعت فعليا في ضم الضفة الغربية	23
	مصر:	
.33	تحركات مصرية مكثفة لوقف إطلاق النار بقطاع غزة والحشد لخطة الإعمار	24
	الأردن:	
.34	"فلسطين أون لاين": تعاون أمنيّ بين الأردن و"الشاباك" مهَّد لاعتقال خليَّة دعم المقاومة في عمَّان	24
	لبنان:	
.35	الجيش اللبناني يعلن إحباط عملية إطلاق صواريخ من الجنوب	25
	عربي، إسلامي:	
.36	"البرلمانات الداعمة لفلسطين" تعتزم إنشاء مجموعة للدفاع عن حقوق الفلسطينيين	25
.37	مسيرة حاشدة في إسلام آباد دعما لغزة	27
.38	قطر والإمارات تدينان دعوات تفجير "الأقصى" والاعتداء الإسرائيلي على مسيحيي القدس	28
.39	التعاون الإسلامي تدين استمرار الابادة الجماعية وتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته	28
	دولي:	
.40	وزارة الخارجية الفرنسية: لا بد من السماح بدخول المساعدات إلى غزة	28
.41	"إسرائيل" تلغي تأشيرات وفد فرنسي كان يعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة	29

42.	البابا يندد بالوضع الإنساني المأساوي في قطاع غزة	29
43.	ألبانيزي: الغرب عنصري ويتمسك بازدواجية معايير بلا تعاطف مع الفلسطينيين	30
44.	الأونروا: الفلسطينيون في غزة يتعرضون للقصف والتجويع مرة أخرى	30
45.	الأغذية العالمي: عائلات غزة لا تعرف من أين ستأتي وجبتها التالية	31
46.	مسؤول في الصليب الأحمر للجزيرة نت: الإمدادات الطبية ستنفد خلال أسابيع قليلة بغزة	31
47.	"اليونيسف": مستشفيات الأطفال وحديثي الولادة في غزة تفتقر لمعدات طبية	32
48.	ملاحقة ترامب الطلاب الأجانب تحرم الاقتصاد الأميركي من 43 مليار دولار	32
49.	مثل هيروشيما بعد القنبلة الذرية.. شهادة للتاريخ من طبيب أمريكي عن غزة ومستشفياتها المدمرة	33
50.	قاض أمريكي يأمر بنقل طالبة تركية محتجزة لدفاعها عن فلسطين إلى ولاية فيرمونت	33
51.	مظاهرات حاشدة في مدن وعواصم عالمية تضامنا مع غزة	34
	حوارات ومقالات	
52.	التخلي عن السلاح ووقف الحرب والبديهيات المغيّبة... د. سعيد الحاج	35
53.	الحرب الصامتة على الوجود المسيحي في القدس... علي إبراهيم	38
54.	تصريح نتنياهو: تسخين وجبة «النصر المطلق» من خلال الأكاذيب!.. بن كسبيت	42
	كاريكاتير:	45

* * *

١. "القسام" تعلن قتل وإصابة جنود إسرائيليين بكمين شمال قطاع غزة

تبنت كتائب القسام، اليوم [أمس] الأحد، تفاصيل كمين مركب نفذته أمس ضد قوة إسرائيلية في بيت حانون شمالي قطاع غزة. وقالت كتائب القسام، في بيان عبر تطبيق تليغرام، إنها نفّذت كمين "كسر السيف" شرق بلدة بيت حانون. وأضافت أنها استهدفت بقذيفة مضادة للدروع عربة تابعة لقيادة كتيبة جمع المعلومات القتالية في فرقة غزة التابعة للجيش الإسرائيلي. وتابعت أنه فور وصول قوة الإسناد التي هرعت للإنقاذ، تم استهدافها بعبوة مضادة للأفراد وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

وكان الجيش الإسرائيلي أقر الليلة الماضية بمقتل جندي وإصابة 5 آخرين بجروح خطيرة في هذه العملية.

وفي تفاصيل الهجوم المركب، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن مقاتلين من كتائب القسام خرجوا من أحد الأنفاق في بيت حانون واستهدفوا في البداية آلية عسكرية بصاروخ مضاد للدروع من نوع "آر بي جي"، أسفر عن إصابة 3 مجندات. وأضافت أن عبوة ناسفة انفجرت لحظة وصول قوات إضافية إلى المنطقة لتعزيز القوة الأولى، وهو ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة اثنين بجروح خطرة.

وفي وقت سابق، قالت الكتائب إن مقاتليها نفذوا أمس كمينا مركبا آخر ضد قوة إسرائيلية متوغلة في حي التفاح شرقي مدينة غزة. وأضافت القسام أن الكمين أوقع أفراد القوة الإسرائيلية بين قتيل وجريح. كما قالت إن مقاتليها استهدفوا دبابة وجرافة عسكرية في منطقة جبل الصوراني بحي التفاح، مما أدى إلى اشتعال النيران فيهما. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أفادت أمس بنقل جنود مصابين على متن مروحيات من موقع الكمين في حي التفاح.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٢. "إسرائيل" تُشدد تضييقها على تحركات قيادات السلطة الفلسطينية

رام الله: عادت إسرائيل للتضييق على المسؤولين الفلسطينيين في تحركاتهم داخلياً وخارجياً، ضمن سياسة تنتهجها على مدار سنوات. وكثَّفت إسرائيل منذ بداية حرب غزة هذا النهج، إذ منعت السلطات الإسرائيلية، السبت، رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى من زيارة عدد من البلدات والقرى في محافظتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية. وقالت «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان»، في منشور أوردته على صفحتها بموقع «فيسبوك» إن: «سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومن دون سابق إنذار، منعت زيارة رئيس الوزراء محمد مصطفى من القيام بجولة ميدانية في بلدات دوما وقصرة في محافظة نابلس، وبلدتي برقا ودير دبوان في محافظة رام الله والبيرة».

وخلال الأيام القليلة الماضية، سعت إسرائيل أيضاً إلى عرقلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من السفر إلى الأردن، تمهيداً لتوجهه إلى سوريا، وذلك من خلال تأخير السماح له بالسفر بطائرة مروحية أردنية، لكن بعد جهود مكثفة واتصالات جرت من جهات مختلفة، اضطر عباس للسفر برّاً إلى المملكة الأردنية، بعد مماطلة إسرائيلية. ولم تُعلّق السلطة الفلسطينية رسمياً على ذلك، رغم أن بعض المسؤولين حاولوا التأكيد حتى آخر لحظة وأكثر من مرة أن عباس سيسافر جواً، لكنه في النهاية غادر براً، الأمر الذي نادراً ما حصل منذ سنوات. والتزمت الحكومة الفلسطينية الصمت إزاء منع مصطفى من زيارة عدد من البلدات في الضفة، كما أن الرئاسة الفلسطينية ما زالت تلتزم الصمت إزاء المحاولات التي اتخذت من قبل إسرائيل تجاه الرئيس عباس قبيل زيارته إلى سوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/19

٣. "الخارجية" تحذر من مخططات المنظمات الاستعمارية ضد الأقصى وتطالب بتدخل دولي

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من خطورة ما يتم تداوله على منصات تابعة لمنظمات استعمارية، بشأن تفجير ونسف المسجد الأقصى المبارك، وبناء الهيكل المزعوم مكانه. واعتبرت الخارجية في بيان، يوم السبت، أنها تعد تحريضا ممنهجا لتصعيد استهداف المقدسات المسيحية والإسلامية بالقدس المحتلة، لا سيما وأن اليمين الإسرائيلي الحاكم بات لديه شعور بقدرته على تنفيذ مخططاته التهويدية التوسعية والعنصرية، في ظل ردود فعل دولية باهتة على مظاهر وجرائم الإبادة التي يرتكبها في قطاع غزة بالذات.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومؤسساته الأممية المختصة، التعامل بمنتهى الجدية مع هذا التحريض، واتخاذ الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي، لوضع حد لاستفراد الحكومة الاسرائيلية بشعبنا، وإجبارها على الالتزام بإرادة السلام الدولية والاقليمية، والانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/19

٤. المجلس الوطني يدعو لوقف جرائم الاحتلال والتدخل العاجل لكسر الحصار عن قطاع غزة

رام الله: وجهت رئاسة المجلس الوطني نداء إلى المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومؤسساته الأممية والإنسانية وشعوب العالم والبرلمانات الدولية والقارية، للتدخل العاجل والفوري لكسر الحصار الظالم والمميت المفروض على قطاع غزة منذ شهور والذي حول حياة أكثر من مليوني إنسان لجحيم لا يطاق. وقال المجلس في بيان له، مساء السبت، إن ما يحدث من إبادة في غزة لا يتصورها عقل انسان، حيث يعاني أبناء شعبنا من انعدام وشح حاد في المواد الغذائية الأساسية، وغياب الأدوية

والمستلزمات الطبية وسوء تغذية خطير لدى الأطفال والرضع أدى إلى استشهاد العديد منهم جوعا أو بسبب الجفاف وانعدام الرعاية الصحية وسط انهيار كامل للمنظومة الصحية. ودعا المجتمع الدولي، والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف وجميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك العاجل لوقف هذه المجازر وكسر الحصار وتوفير ممرات آمنة لإيصال الغذاء والدواء والماء وإنقاذ ما تبقى من سكان قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/19

٥. مجدلاني لـ"الأيام": "المركزي" سيستحدث منصب نائب

عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لـ"الأيام"، أن المجلس المركزي الفلسطيني سيستحدث في دورته القادمة، يومَي الأربعاء والخميس، في رام الله، منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسيترك مسألة تحديد طريقة اختياره للجنة التنفيذية. وأوضح مجدلاني أن نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ليس نائباً لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال: "مطروح على جدول الأعمال تعديل في النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بما يسمح بتعديل المادة 13 الفقرة الرابعة لاستحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا يصبح بعد ذلك شأن اللجنة التنفيذية التي تحدد كيفية اختيار نائب رئيس اللجنة التنفيذية". وعما إذا كان بذلك يعني أن المجلس المركزي لن ينتخب نائب رئيس اللجنة التنفيذية، أضاف: "المجلس المركزي لا ينتخب وإنما يعدل النظام، فيما أن اللجنة التنفيذية للمنظمة هي التي تحدد الشكل الذي سيكون عليه اختيار نائب لرئيس اللجنة التنفيذية".

وعما إذا كان ينبغي لنائب رئيس اللجنة التنفيذية أن يكون عضواً في اللجنة التنفيذية، تابع: "حكماً يجب أن يكون عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة؛ لأن اللجنة التنفيذية تنتخبه من بين أعضائها".

وأوضح مجدلاني أن نائب رئيس اللجنة التنفيذية لا يكون نائباً لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وقال رداً على سؤال إن كان نائب رئيس اللجنة التنفيذية سيصبح أيضاً نائباً لرئيس السلطة: "لا، فالسلطة لها قانونها الخاص ونظام خاص ولا يسري عليه". وأضاف: "بالنسبة للسلطة، فإن هناك الإعلان الدستوري المكمل الذي أعلن عنه الرئيس فيما يتعلق بحالة الشغور في السلطة الوطنية الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2025/4/21

٦. أبو عبيدة: حياة الأسرى في خطر بسبب عمليات القصف الإجرامية

أدلى أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم كتائب عز الدين القسام يوم السبت بتصريحات جديدة بشأن مصير الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم المقاومة في قطاع غزة. وقال أبو عبيدة إن حياة الأسرى في خطر بسبب "عمليات القصف الإجرامية التي يقوم بها جيش العدو". وشدد على أن الاحتلال يكذب في دعوى معاملة الأسرى بطريقة غير إنسانية. وجاء في تصريحات أبو عبيدة أن الاحتلال يزوّر شهادات كاذبة لأسرى سابقين للتحريض على المقاومة والتغطية على فضيحة قتل أسراه. وأوضح أن المقاومة تعمل على حماية جميع الأسرى والمحافظة على حياتهم رغم همجية العدوان. وفي السياق ذاته، كشف الناطق باسم القسام أن المقاومة "تمكنت من انتشال شهيد كان مكلفا بتأمين الأسير عيدان ألكسندر، ولا زال مصير الأسير والآسرين مجهولا".

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٧. القسام تبث تسجيلاً مصوراً لأسير إسرائيلي يتوسل للإفراج عنه

بثت كتائب القسام فيديو جديدًا لأسير إسرائيلي لديها، ظهر في حالة سيئة وهو يخاطب أفراد أسرته وكأنه يجري اتصالات هاتفية بهم، ويطلب منهم مواصلة الجهود للإفراج عنه. وظهر الأسير –الذي يدعى ألكانا بوحبوط– وهو يتحدث وكأنه في اتصال هاتفي مع أفراد عائلته. وتحدث عن محاولاته التي لا تتوقف للإفراج عنه، حيث قال إنه توجه إلى الجميع للمساعدة في الإفراج عنه "توجهت إلى الدولة وإلى الحكومة وإلى نقابة العمال العامة.. وأنا أتوجه أيضا إلى الجيش". وأضاف أنه سمع أنهم يوقّعون على عرائض لوقف الحرب ولإطلاق سراح الأسرى، ودعا الإسرائيليين إلى الاستمرار في توقيع العرائض للمطالبة بوقف الحرب وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في غزة.

ودعا شقيقه لأن يسأل الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن وعده بشأن الإفراج عن الأسرى، وأن يتوسل إليه حتى يخرجه من الأسر في غزة، وقال له أن لا يتأخر ويطلب المساعدة لأنه لم يعد قادرا، وصحته لم تعد جيدة: "وأنا أصرخ من الموت". وختمت كتائب القسام مقطع الفيديو بعبارة "لن يعودوا إلّا بصفقة".

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٨. وفد من حماس يزور تركيا ويلتقي رئيس المخابرات

التقى رئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم قالن السبت بوفد من حركة حماس لبحث إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة وتنسيق الجهود الدولية في هذا الصدد، وآخر مستجدات الجهود

المبذولة لوقف الإبادة الجماعية. وقد استقبل قالن في تركيا رئيس مجلس شورى حماس محمد درويش ووفدا يرافقه، وناقشا قضية اتخاذ موقف مشترك ضد كافة خطط إسرائيل لتهجير فلسطينيي غزة. وقد أكد قالن أن تركيا ستقف دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني في غزة.

وشدد اللقاء على رفض سياسات إسرائيل التوسعية والاحتلالية، كما تم التأكيد على استمرار دعم تركيا لكل الجهود الدولية، في هذا الإطار. وتعهد قالن بأن تقف تركيا دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي أبدى إصرارا وصبرًا كبيرين لحماية أرضه رغم الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين، وسياسات التجويع التي تنفذها إسرائيل لتهجير فلسطينيي القطاع.

وقالت حماس –في بيان– إن اللقاء استعرض مجريات حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة والتجويع المستمر للمواطنين، ومنع إمدادات المياه والطعام، وتدمير ونسف المباني والمنشآت السكنية والبنى التحتية، وإنهاء مظاهر الحياة ومحاولة تهجير المواطنين من أرضهم.

وجددت قيادة الحركة استعدادها للتوصل الفوري إلى اتفاق شامل لتبادل الأسرى مقابل وقف الحرب والانسحاب من القطاع مع بدء الإعمار وإنهاء الحصار، والشروع الفوري بتطبيق المقترح المصري بإنشاء لجنة خاصة لإدارة قطاع غزة من مستقلين وشخصيات وطنية مهنية.

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٩. استشهاد شاب فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع جيش الاحتلال قرب جنين

رام الله: استشهد، مساء الأحد، شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، فيما ادعى إعلام عبري أن الشاب استشهد خلال تبادل لإطلاق النار مع جيش الاحتلال. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب إن الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، وهي جهة اتصال رسمية مع الجانب الإسرائيلي أبلغتها "باستشهاد الشاب سليمان فواز ناصر مناصرة (24 عاما) برصاص الاحتلال، قرب جنين".

هيئة البث العبرية الرسمية ادعت أن فلسطينيا أطلق النار قرب مستوطنة حومش (بين مدينتي جنين ونابلس) و"الجنود أردوه قتيلا دون وقوع إصابات". ومن جهتها، ذكرت وكالة "وفا" أن الشاب "من سكان بلدة قباطية، جنوب مدينة جنين واستشهد عقب إطلاق جنود الاحتلال الرصاص الحي عليه عند مدخل مستعمرة حومش" مشيرة إلى احتجاز جثمانه.

القدس العربي، لندن، 2025/4/20

١٠. "إسرائيل" تقدم 22 لائحة اتهام ضد مقاتلي "النخبة" المشاركين في معركة نير عوز

محمد محسن وتد: أبلغت النيابة العامة الإسرائيلية في المنطقة الجنوبية النائب العام بأنها أعدّت لوائح اتهام ضد 22 مقاتلا تتهمهم بالمشاركة في معارك وقعت داخل كيبوتس "نير عوز" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول. ووفقا لما نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الأحد، فإن هذه الخطوة جاءت بعد حصول الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن العام "الشاباك" على مواد جديدة خلال الأشهر الماضية من داخل قطاع غزة.

وتعد هذه الخطوة غير مسبوقة من حيث نطاق توجيه الاتهامات، حيث يعمل مكتب النائب العام أيضا على الدفع بتسعة مشاريع قوانين جديدة تهدف إلى تسريع محاكمة مقاتلين من وحدة النخبة التابعة لحركة حماس. وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الإسرائيلية أبلغت الولايات المتحدة بتطورات هذه الحملة، موضحة أن النيابة العامة تخطط لتقديم لائحة اتهام جماعية تشمل مئات المقاتلين من وحدة النخبة.

وحسب مصدر أمني، فإن الشاباك يولي هذا الملف أهمية قصوى، ويواصل جمع الأدلة من مختلف المواقع التي دخلها الجيش الإسرائيلي داخل قطاع غزة، والتي لم يسبق له التواجد فيها سابقا. حتى الآن، تم اعتقال نحو 300 مقاتل حددت مشاركتهم في عملية "طوفان الأقصى" بدرجات مختلفة. بعضهم اعتقل داخل إسرائيل يوم السابع من أكتوبر، في حين أُوقف آخرون خلال العمليات البرية للجيش في غزة. وترى القيادة السياسية الإسرائيلية أن هؤلاء المعتقلين يُصنَّفون كـ"إرهابيين" ولا ينبغي إدراجهم في أي صفقات لتبادل الرهائن.

عرب 48، 2025/4/20

١١. نتنياهو: "لن ننهي الحرب قبل القضاء على حماس... ملتزم بمنع إيران من حيازة سلاح نووي"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء السبت في كلمة مسجلة له إن الحرب على غزة لن تنتهي قبل القضاء على حركة حماس، فيما تطرق إلى المحادثات غير المباشرة الجارية بين واشنطن وطهران إنه ملتزم بمنع إيران من حيازة سلاح نووي.

وذكر نتنياهو أنه أوعز للجيش بزيادة الهجمات والضغط على حماس، وقال "نحن في حرب الانبعاث الدائرة في سبع جبهات، ولهذه الحرب هنالك أثمان باهظة جدا، ولا مبرر أمامنا إلا مواصلة القتال على وجودنا حتى النصر".

واعتبر "نحن في خضم مرحلة حاسمة للمعركة وهي تتطلب الصبر والعزيمة من أجل النصر، وإذا خضعنا لإملاءات حماس الآن فإن الإنجازات التي حققناها ستذهب إلى البالوعة".

ولفت نتنياهو إلى أنه "لو خضعنا لدعوات إنهاء الحرب التي تصاعدت في الآونة الأخيرة لما كنا قد نفذنا الدخول إلى رفح واحتلال محور "فيلادلفيا" وعملية "البيجر" واغتيال السنوار وهنية ونصر الله، وتهيأة الظروف لإسقاط نظام الأسد والضربة القوية التي لحقت بمحور إيران، ولما كنا قد غيرنا وجه الشرق الأوسط ولكنا تحت تهديد وجودي".

وأضاف أن "حماس رفضت مجددا نهاية الأسبوع مقترحا لاستعادة نصف الأسرى الأحياء وعدد كبير من الأموات، وهي تطالب بإنهاء الحرب وبقائها في الحكم وإعادة إعمار غزة لتتمكن من تسليح نفسها".

وتابع نتنياهو، أن "رضوخنا مقابل هذه الشروط سيوصل رسالة إلى أعداء إسرائيل أنه بالإمكان إرضاخ دولة إسرائيل من خلال خطف الإسرائيليين، كما أن الرؤية المهمة للرئيس (الأميركي دونالد) ترامب لن تتحقق والتي تتغير بموجبها وجه غزة إلى الأبد ويضمن الحياة بأمن في دولتنا".

وقال "سنزيد الضغط على حماس حتى نحقق كل أهداف الحرب. لن نستغني عن أي مختطف ونحن مصممون على استعادة جميعهم"، مضيفا "نحن في خضم حرب متعددة الجبهات ولم يسبق لها مثيل، ما زال أمامنا الكثير من التحديات وسنتغلب عليها".

وتطرق إلى إيران بالقول، "أنا ملتزم بمنع إيران من حيازة سلاح نووي ولن أتنازل عن ذلك".

عرب 48، 2025/4/20

١٢. كبار وزراء حكومة نتنياهو يدعون من الضفة الغربية إلى تعزيز الاستيطان وفرض السيادة الإسرائيليّة

دعا كبار وزراء الحكومة الإسرائيلية، الأحد، إلى تعزيز الاستيطان، وتطبيق السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة، مشدّدين على أنه يجب استغلال الحكومة المتطرّفة الحالية من ناحية، ووجود الرئيس الأميركيّ، دونالد ترامب، الذي تدعم إدارته الاستيطان، في البيت الأبيض.

جاء ذلك خلال حفل استيطانيّ، أُقيم الأحد، لافتتاح حيّ في مستوطنة "هار براخا" التي أُقيمت على أراضي قرى بورين وكفر قليل بالضفة الغربية المحتلة، وشارك فيه وزير الأمن الإسرائيليّ، يسرائيل كاتس، ووزير القضاء ياريف ليفين، ووزيرة الاستيطان أوريت ستروك، ووزير "النقب والجليل" يتسحاق فاسرلوف، ورئيس لجنة الخارجية والأمن وعضو الكنيست يولي إدلشتاين، وعضو الكنيست

عميت هليفي، وعضو الكنيست كاتي شطريت، ورئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات بالضفة، يوسي دغان، بالإضافة إلى شخصيات عامّة.

وأكد وزراء حكومة نتنياهو، على "أهمية الشروع في عملية تطبيق السيادة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) في عهد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والحكومة الحالية، وتعزيز الاستيطان".

وقال وزير الأمن، كاتس، إن "المستوطنة اليوم هي حامية السكان المركزيين اليوم في دولة إسرائيل، ومهمتنا هي التأكّد من أننا نحميها أيضًا، وبالتالي فإن السياسة هنا هي أيضًا سياسة من شأنها التحقُّق والعمل على إزالة وإحباط التهديدات".

وذكر أن "الاستيطان يحافظ على قلب البلاد، ويربطنا بالتراث، وبالأيديولوجية، كما أن الاستيطان يحمي دولة إسرائيل بأكملها؛ والعديد من الناس يفهمون هذا اليوم".

وقال وزير القضاء الإسرائيليّ: "نريد السيادة هنا، وفي جميع أنحاء أرض إسرائيل، حقّنا في هذه الأرض لا يقبل الجدل، ولا يتطلب تصويتًا في الكنيست، أو موافقة من أي جهة".

وذكر أنه "يقع على عاتقنا التزامٌ كبير، لإعمال هذا الحقّ بالكامل في كل مكان وفي كل فرصة، ولدينا فرصة تاريخية يجب ألّا نضيّعها، ويجب وضع مسألة السيادة على رأس قائمة أولوياتنا"، مضيفا "أنا أفعل هذا وسأستمر في القيام به، وأنا على يقين من أننا سنحقّق هذا الهدف أيضًا".

من جانبها، قالت وزيرة الاستيطان، ستروك، إن "الاستيطان هو أساس الأمن، و'الإرهاب' ينمو، ويتعزّز في المناطق التي لا يوجد فيها استيطان، وفي المناطق التي تم اقتلاع الاستيطان منها، وهذا أمر مؤسف وعار علينا، ولذلك، عندما تعمل على تعزيز الاستقرار، فإنك في الواقع تعمل أيضا على تعزيز الأمن".

وذكرت أن "الاستقرار هو أيضا أساس السيادة؛ واليوم، نحن على الطريق نحو تطبيق السيادة على هذه الأجزاء من بلادنا".

وقال رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات بالضفة، يوسي دغان: "إنها لحظة تاريخية: حكومة يمينية بالكامل، ورئيس أميركيّ يؤيّد الاستيطان، وأغلبية واضحة في الرأي العامّ تؤيد السيادة".

وأضاف أنه "حان الوقت لتحويل الأقوال إلى أفعال؛ يجب أن تصبح 'هار براخا' (المستوطنة التي كانوا فيها، الأحد) مدينة في إسرائيل، تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة".

وقال المستوطن: "نحن نعمل على تعزيز الاستيطان؛ وبالتالي تعزيز الأمن والسيادة على الصعيد العمليّ".

من جانبه، قال فاسرلوف: "إذا لم تحقّق هذه الحكومة السيادة، فلن يكون هناك أي فرصة أخرى"، مضيفا: "مسؤوليتنا، ودورنا، ومهمتنا هي جلب السيادة إلى يهودا والسامرة، وهناك إدارة أميركية سوف تسير جنبًا إلى جنب معنا".

وأضاف أنه "في المرة المقبلة التي سنكون فيها هنا، سوف تكون هناك سيادة بالفعل؛ هذه هي مهمتنا، وسوف تحدث على أيدي الحكومة الإسرائيلية الحاليّة".

يأتي ذلك فيما قال خبراء قانون إسرائيليون، إن مجرد إقامة "مديرية الاستيطان" في وزارة الأمن بناء على طلب وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي يتولى أيضا منصب وزير في وزارة الأمن، يشكل ضما للضفة الغربية لإسرائيل، كما أن مسؤولين في "مديرية الاستيطان" يؤكدون أنهم يسعون إلى تنفيذ مخطط الضم على أرض الواقع.

وبحسب رئيس طاقم هذه "المديرية"، يوني دانينو، فإن لـ"مديرية الاستيطان" غايتين رئيسيتين وهما جعل السلطات الإسرائيلية تتعامل مع الضفة مثلما تتعامل مع النقب والجليل من ناحية التطوير ورصد الموارد، وكذلك من أجل تطبيق "فرض السيادة في يهودا والسامرة"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس"، الأحد.

عرب 48، 2025/4/20

١٣. "إسرائيل" تبرّر جريمة قتل المسعفين بـ"إخفاقات مهنية ومخالفات للأوامر"

تل أبيب – وكالات: خلُص تحقيق نشر الجيش الإسرائيلي نتائجه، أمس، إلى أن جنوده لم يقوموا بـ"إطلاق النار عشوائياً" خلال الحادث الذي وقع الشهر الماضي وأسفر عن مقتل 15 مسعفاً ومنقذاً في قطاع غزة، وأثار موجة إدانات دولية.

وجاء في ملخص التحقيق الذي نشره الجيش: "لم يشارك الجنود في إطلاق نار عشوائي، بل ظلوا في حالة تأهب للرد على تهديدات حقيقية تم التعرف عليها من قبلهم"، مضيفاً: "لم يتم العثور على أي دليل يدعم الادعاءات المتعلقة بالإعدام".

في المقابل، أقر الجيش الإسرائيلي بفشله في "الإبلاغ الكامل" عن الحادث الذي وقع الشهر الماضي وأدى إلى مقتل 15 مسعفاً ومنقذاً في منطقة تل السلطان في رفح بجنوب قطاع غزة، معلناً عزل الضابط المسؤول عن منصبه.

وجاء في الملخص: "حدد الفحص عدة إخفاقات مهنيّة، وانتهاكات للأوامر، وفشلاً في الإبلاغ الكامل عن الحادث"، مضيفاً: "سيُعزل نائب قائد كتيبة الاستطلاع في وحدة غولاني من منصبه بسبب مسؤوليته كقائد ميداني ولتقديمه تقريراً غير مكتمل وغير دقيق خلال جلسة التقييم بعد الحدث".

وزعم الجيش أن ستة من بين المنقذين والمسعفين الذين قتلوا بنيران جنوده هم عناصر في حركة "حماس"، معرباً عن "أسفه للأذى الذي لحق بالمدنيين غير المتورطين".

الأيام، رام الله، 2025/4/20

١٤. "إسرائيل" تشرك جنودا لم يكملوا تدريبهم في حرب غزة

دفع الجيش الإسرائيلي بجنود لم يكملوا تدريبهم إلى قطاع غزة للمشاركة في حرب الإبادة بحق الفلسطينيين، نظرا لنقص الأعداد في صفوفه، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الأحد.

وقالت هيئة البث الرسمية "على خلفية نقص عدد الجنود، التحق جنود من لواءي غولاني وغفعاتي (قوات نخبة) قبل 4 أشهر بالجيش، ولم يكملوا التدريبات، ويتم إرسالهم إلى قطاع غزة".

وأوضحت أنه تم إرسال الجنود إلى الحرب منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي دون أن يكملوا تدريبهم. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت، الاثنين الماضي، إن رئيس الأركان إيال زامير، أبلغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وحكومته أن "نقص عدد الجنود قد يحد من قدرة الجيش على تحقيق طموحات القيادة السياسية ومخططاتها في غزة".

الجزيرة.نت، 2025/4/20

١٥. لبيد وغولان يحذّران من "اغتيالات سياسية".. ويتهمان نتنياهو بالتحريض

حذّر زعيم المعارضة الإسرائيلية يئير لبيد ورئيس حزب "الديمقراطيين"، يئير غولان، الأحد، من احتمال وقوع "اغتيالات سياسية"، واتهما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتحريض على العنف الداخلي. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية عن لبيد قوله: "نحن معرّضون لاغتيالات سياسية من الداخل، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، رونين بار، على رأس من يتلقون تهديدات بالاغتيال".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/21

١٦. رئيس الأركان الإسرائيلي: دخلنا سوريا لأنها "تفككت"

قال رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، اليوم (الأحد)، إن جيشه دخل سوريا لأنها «تفككت»، مشيراً إلى أنه يسيطر الآن على «نقاط مفتاحية» داخل الأراضي السورية.

ونقل الجيش الإسرائيلي في بيان عن زامير قوله، بعد زيارة القوات داخل الأراضي السورية اليوم: «هذه المنطقة حيوية. لقد دخلنا إلى هنا لأن سوريا تفككت؛ ولذلك نحن نسيطر على نقاط مفتاحية وموجودون على الجبهة للدفاع عن أنفسنا بأفضل طريقة». وأضاف: «من هذا المكان يمكن رؤية كل من على هذه السلسلة الجبلية. إنها نقطة استراتيجية. نحن لا نعرف كيف ستتطور الأمور هنا، لكن وجودنا هنا له أهمية أمنية بالغة للغاية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/20

١٧. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون مطالبين بصفقة للإفراج عن الرهائن

تظاهر آلاف الأشخاص مرة أخرى في إسرائيل، السبت، للمطالبة بإبرام صفقة للإفراج عن الرهائن المحتجزين في قطاع غزة. ودعا المتظاهرون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى إعادة الرهائن الـ59 المتبقين لدى حركة «حماس»، وفقاً لتقارير وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال الأسير السابق عمر شيم طوف، في التجمع الرئيسي وسط تل أبيب، مخاطباً نتنياهو: «اتخذ هذه الخطوة الشجاعة والصهيونية واليهودية والإنسانية»، مضيفاً: «وإذا كان ذلك يعني إنهاء الحرب، فلتنتهِ الحرب». وكان شيم طوف قد أُفرج عنه في فبراير (شباط) الماضي، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/20

١٨. الجيش الإسرائيلي يستخدم جرافات من دون سائق لتقليل المخاطر على قواته

بدأ الجيش الإسرائيلي خلال الحرب في قطاع غزة استخدام جرافات «روب دوزر» التي تعمل من دون سائق، ويمكن تشغيلها عن بُعد، في محاولة لتعزيز عمليات الجيش الميدانية، وتقليل المخاطر على قواته. و«روب دوزر» جرافة ضخمة هي النسخة الروبوتية من جرافات «كاتربيلر دي 9»، تشغَّل من معرض عسكري في ولاية ألاباما الأميركية.

ويستخدم الجيش الإسرائيلي جرافات «دي 9» منذ سنوات في الخطوط الأمامية للقتال، مثل تمهيد الطرق للقوات المتقدمة، وإزالة الأنقاض، وتسوية الأراضي.

ولكن منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023 وبعدها الحرب مع لبنان، بدأ الجيش بشكل متزايد استخدام النسخة الروبوتية من الجرافة والمتمثلة في «روب دوزر»، وفق ما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/20

١٩. والد أسير إسرائيلي أمريكي يدعو واشنطن لإجراء محادثات مباشرة لتحرير الرهائن المتبقين في غزة

قال عدي ألكسندر والد الأسير الإسرائيلي الأميركي عيدان المُحتجز في غزة إنه لا يزال يأمل أن يكون ابنه البالغ من العمر 21 عاماً على قيد الحياة، بعد أن أعلنت حركة «حماس» أن مصيره غير معروف. وقال الأب في مقابلة أجريت معه أمس السبت: «أعتقد أنه يجب علينا التواصل معهم مباشرة لنرى ما يمكن فعله بشأن ابني، والرهائن الأميركيين الأربعة القتلى، وجميع الآخرين».

وقال عدي إنه لو استطاع التحدث إلى ابنه الآن، لقال له: «تأكد ... لم ينسك أحد. ولا والداك بكل تأكيد، والجميع يكافح من أجل إطلاق سراحك على أعلى مستوى في الولايات المتحدة وأعتقد أيضاً في إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/20

٢٠. سموتريتش: احتلال غزة بالكامل هو السبيل الوحيد لإعادة المحتجزين

نقلت صحيفة «هآرتس» عن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش قوله، السبت، إن احتلال قطاع غزة بالكامل هو السبيل الوحيد لإعادة المحتجزين وضمان أمن إسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت سابق من اليوم، إنه يعتقد أن المحتجزين يمكن إطلاق سراحهم «دون الاستسلام لمطالب (حركة) حماس»، مشيراً إلى أن «حماس» رفضت الاقتراح الإسرائيلي للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/19

٢١. 140 ألف توقيع إسرائيلي للمطالبة بإعادة الأسرى مقابل وقف الحرب

بلغ اليوم السبت عدد الإسرائيليين الموقعين على العرائض المطالبة بإعادة الأسرى من قطاع غزة، نحو 140 ألف شخص، حتى لو تطلب الأمر وقف الحرب.

وذكر موقع "عودة إسرائيل" الخاص بنشر العرائض، أن ما يزيد عن 10 آلاف إسرائيلي وقعوا على تلك العرائض خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، ما رفع إجمالي الموقعين إلى نحو 140 ألفا.

ووفق ما نشره الموقع، وصل عدد الموقعين على العرائض حتى الساعات الأولى من صباح السبت إلى 138 ألفا و434 شخصا، ارتفاعا من 128 ألفا و114 شخصا أمس الجمعة، ما يعني أن 10 آلاف و320 إسرائيليا انضموا إلى الموقعين، وفق حصيلة مرشحة للارتفاع.

كذلك، أظهر الموقع أن عدد العرائض المنشورة للتوقيع ارتفع من 47 كانوا متاحين للتوقيع الجمعة، إلى 50 السبت، منها 21 صادرة عن عسكريي احتياط وسابقين.

ويعد المدنيون الإسرائيليون "الأكثر توقيعا" على تلك العرائض مقارنة بالعسكريين، إذ وقّع 127 ألفا و255 مدنيا على 29 عريضة، مقابل11 ألفا و179 عسكريا، بحسب المصدر ذاته.

وأشار الموقع، إلى أن بين الموقعين على العرائض رئيس الوزراء الأسبق أيهود باراك ورئيس أركان الجيش الأسبق دان حالوتس.

كما أن من الموقعين القائد الأسبق للمنطقة الجنوبية بالجيش عمرام متسناع والقائد الأسبق للمنطقة الوسطى بالجيش آفي مزراحي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق عاموس مالكا، وقائد سلاح المدرعات الأسبق آمنون ريشيف والقائد الأسبق للقوات البرية موشيه سوكيك، والرئيس الأسبق لقيم التخطيط بالجيش نمرود شيفير، والقائد الأسبق للمنطقة الوسطى بالجيش إيلان بيران.

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٢٢. إسحاق بريك: خسرنا الحرب مع حماس والجيش دمّر أقل من 10% من الأنفاق

نفى إسحاق بريك، وهو قائد الفيلق الجنوبي والكليات العسكرية سابقا، مزاعم الجيش الإسرائيلي بالقضاء على مقاتلي المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وأكد أن إسرائيل خسرت الحرب في مواجهة حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال: "كنت أنا وحدي في مواجهة أكاذيبهم وكان كل الجمهور يظن أن الجيش ينتصر، كنت أنا الوحيد الذي يقول إننا خسرنا الحرب في مواجهة حركة حماس، واليوم الجيش يعترف بأنه دمّر فقط

25% من الأنفاق". مؤكدا أن "الجيش دمر فعليا أقل من 10% من الأنفاق، خلافا لما قال في السابق إنه دمر 50 % منها".

كما نفى بريك –في حديثه للإعلام الإسرائيلي– مزاعم الجيش بالقضاء على مقاتلي المقاومة الفلسطينية بغزة، قائلا: "لم يُقتل معظم المخربين كما ادعى سابقا، وعاد عدد المخربين إلى وضعه الطبيعي وهو 30 ألفا تقريبا".

واتهم المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل بالكذب على الجمهور الإسرائيلي بمساعدة وسائل إعلام وصفها بالمجندة، وحذر من أن القيادة الحالية تقود إسرائيل إلى الدمار التام، وتحدث عن فوضى تامة وعن انفجار في المجتمع الإسرائيلي قال إنه الأخطر: يمين ويسار وحريديم وعلمانيون، ليضيف إلى ذلك ما سماه "حربا أهلية تقريبا والدولة تنهار على نفسها".

ومن جهة أخرى، اعتبر الجنرال الإسرائيلي أن تعهدات رئيس الأركان إيال زامير لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تتناقض مع عقيدته العسكرية ومعرفته بقدرات الجيش الحقيقية، فقد قال زامير لنتنياهو –وفقا لبريك– إنه قادر على القيام بما عجز عنه سلفه هرتسي هاليفي، وذلك من أجل الحصول على منصب رئيس الأركان.

وأضاف: "زامير أصبح عمليا لعبة بيد نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، وشريكا لهما في أكبر خدعة بأنه قادر على إطلاق سراح المخطوفين بالضغط العسكري".

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٢٣. مجازر لا تتوقَّف.. الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على قطاع غزَّة

يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" منذ 18 مارس/ آذار الماضي، استئناف حرب الإبادة الجماعيّة على قطاع غزّة، بعد خرقه اتفاق وقف إطلاق النار بشكل كلي، وارتكابه مجازر دامية بحق المواطنين مخلفًا آلاف الشهداء والجرحى، ومشددًا حصاره الخانق على القطاع. وقالت وزارة الصّحة بغزة، يوم السبت الماضي، إنّ حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت 783,1 شهيدًا و 683,4 مصابًا. وأعلنت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 51,157 شهيدًا و 116,724 مصاباً منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م. وقالت مصادر صحفية، إن طيران الاحتلال المروحي الحربي استهدف بغارة واحدة على الأقل خيام النازحين في منطقة المواصي، جنوب غربي مدينة خانيونس. وشنّ الطيران الحربي "الإسرائيلي" غارة على بلدة عبسان شرقي خان يونس، و3 غارات على مدينة رفح

جنوب القطاع. واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي مكثف، الليلة، منطقة المواصي شمال غربي مدينة رفح، تزامنًا مع غارة "إسرائيلية" جنوب غرب خانيونس. وواصلت مدفعية الاحتلال قصفها وإطلاق النار شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، واستهدفت غارة جوية إسرائيلية منطقة أبو العجين شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. كما قصفت مدفعية الاحتلال حيّ الزيتون والشجاعية شرقي مدينة غزة، فيما شنّ طيران الاحتلال المسير غارة في محيط محطة أبو قمر في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/4/21

٢٤. جماعات إسرائيلية متطرفة تنشر فيديو تحريضيا لتفجير المسجد الأقصى

بشار أبو زكري: في مشهد غير مسبوق منذ احتلال القدس عام 1967، يشهد المسجد الأقصى موجة متصاعدة من الاقتحامات الاستفزازية، والتي تجاوزت حدود العبث إلى محاولة فرض أمر واقع جديد. وخلال هذا الأسبوع، اقتحم نحو 7 آلاف مستوطن ساحات الحرم القدسي، في مشهد يعكس تحوّلا خطيرا في مسار الصراع. ولم يتوقف الأمر عند الاقتحامات، بل انتقل إلى حرب نفسية وتحريضية جديدة تقودها الجمعيات الاستعمارية وغلاة المتطرفين، من خلال نشرها عبر منصاتها مقطع فيديو مُنتجا بتقنية الذكاء الاصطناعي، يُظهر مشهدا صادما لتفجير المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم، تحت عنوان "العام القادم في القدس". وقد أثار هذا الفيديو غضبا واسعا بين نشطاء فلسطينيين وعرب، وسط إدانات عربية ودولية.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٢٥. مسؤول إغاثي: نصف سكان غزة لا يجدون طعاما وحصة الفرد رغيف واحد

قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية في قطاع غزة أمجد الشوا، إن القطاع يعيش أسوأ مراحل العدوان الإسرائيلي، وإن نصيب الفرد لا يتجاوز رغيفا واحدا في اليوم، مؤكدا أن الوضع يتطلب تدخلا فوريا لمنع وقوع مأساة. وفي مقابلة مع الجزيرة، أكد الشوا أن الاحتلال بات يستهدف كافة مناطق القطاع، وأنه لا مكان آمنا في غزة حيث تحترق النساء والأطفال وفي الخيام والمستشفيات التي يحاولون الاحتماء بها.

كما يواصل الاحتلال منذ 50 يوما منع إدخال الطعام والدواء والوقود وكافة أشكال المساعدات، وفق الشوا، الذي أكد أن مخزون القطاع ينفد، وأن الواقع الإنساني "يشكل خطرا حقيقيا خصوصا على النساء والأطفال الذين أصبحوا يعانون سوء التغذية على نطاق واسع".

ولم يعد ممكنا لما تبقى من مستشفيات القطاع استقبال الأعداد الكبيرة من المرضى الجرحى الذين يصابون بالقصف الإسرائيلي، في حين تراجعت قدرة المؤسسات الإنسانية على تلبية احتياجات الناس بسبب تزايد النزوح واعتماد السكان على هذه المؤسسات في كل شيء، كما يقول الشوا.

وأصبحت كافة المؤسسات الإنسانية الدولية والفلسطينية والأممية غير قادرة على التعامل مع هذه الاحتياجات بسبب نفاد مخزونها وتوقف المخابز منذ مارس/آذار الماضي، وفق الشوا، الذي قال "إن حصة الفرد أصبحت رغيفا واحدا و6 لترات من المياه في اليوم، إن تمكن من الحصول عليها". وأكد الشوا أن سكان القطاع يواجهون العديد من المشكلات التي تهدد بقاءهم على قيد الحياة، واصفا الوضع بأنه "مأساوي على نحو غير مسبوق".

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٢٦. استشهاد أسير فلسطيني بسجون الاحتلال

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأحد، باستشهاد الأسير الفلسطيني ناصر خليل ردايدة، المعتقل في سجن عوفر الإسرائيلي منذ سبتمبر/أيلول 2023. وأوضحت الهيئة أن خليل ردايدة (49 عاما) فارق الحياة في مستشفى هداسا، بعد نقله إليه أمس من سجن عوفر الإسرائيلي. يذكر أن الأسير ردايدة هو الشهيد الثاني بين صفوف الأسرى الذي يُعلَن عن استشهاده بسجون الاحتلال في غضون 4 أيام. وباستشهاد المعتقل ردايدة، فإن عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين يرتفع إلى 65 شهيدا منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٢٧. مصعد البراق .. مشروع تهويدي يربط الحي اليهودي بساحة البراق

القدس المحتلة: في خطوة تُضاف إلى سلسلة مشاريع الاحتلال لتهويد المدينة القديمة، أطلقت سلطات الاحتلال مشروع "مصعد البراق" الذي يهدف إلى ربط الحي اليهودي بساحة البراق غرب المسجد الأقصى عبر منصة كهربائية تحت الأرض. ويمتد عمق المصعد إلى نحو 26 متراً، ويتصل بنفق للمشاة بطول 65 متراً، ما يتطلب أعمال حفريات واسعة تحت الأرض متناهية الدقة، وفق حرية نيوز.

وتُقدَّر تكلفة المشروع بنحو 55 مليون شيكل (ما يُعادل حوالي 15 مليون دولار أمريكي)، تشمل المصعد والممرات التجارية والأنفاق وغرف وقاعات مستقبلية. ويبرر الاحتلال المشروع بأنه

مخصص لتسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن من المستوطنين إلى ساحة البراق دون عناء صعود الدرج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/19

٢٨. قس فلسطيني يحذر من انقراض مسيحيي غزة والضفة بفعل عدوان "إسرائيل"

حذر القس الفلسطيني منذر إسحاق من تعرض المسيحيين في قطاع غزة للانقراض جراء جريمة الإبادة الإسرائيلية المستمرة وسياسة التضييق والحصار. كذلك من المصير نفسه لمسيحيي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وقال القس إسحاق راعي الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في بيت لحم وبيت ساحور جنوب الضفة الغربية "فلسطين لا تزال تسير في درب الآلام ومتألمة جراء الحصار، وسياسة الفصل العنصري الإسرائيلية، ولا يزال العنف ذاته الذي قتل المسيح موجودا إلى اليوم على أرضنا".

وأشار القس إسحاق كذلك إلى ما يتعرض له القطاع الصحي في غزة من تدمير ممنهج: "لا ننسى أنه قبل أيام مع بداية الأسبوع تعرض المستشفى الأهلي في مدينة غزة إلى قصف شديد". وقال القس إسحاق "هنا في الضفة نحيي العيد ونحن معزولون عن القدس، المسيحي يتمنى زيارة القدس، لكن هناك معوقات لتقديم التصاريح من الاحتلال ونقول يجب أن لا يكون هناك حاجة لتقديم تصاريح لأننا نحن (القدس) وبيت لحم توأم ممنوع الفصل بينهما كما الواقع اليوم".

وأضاف "نحن نعيش حالة من الخوف الشديد نراقب ما يحدث في غزة في صمت العالم العربي والعالم أجمع، ونقول هل سيكون هذا مستقبلنا في مدن الضفة؟ وأشار القس إسحاق، إلى أن "المضايقات الإسرائيلية على الفلسطينيين وفي عيد الفصح المسيحي الغرض منها محاولة تثبيت السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس تحديدا". ووجه القس إسحاق رسالة إلى العالم قال فيها "هل يرضى أحد أن تنتهي المسيحية من الأراضي المقدسة؟". وتابع "للأسف ما أراه في غزة يشير إلى أنه سينتهي الوجود المسيحي منها بسبب حرب الإبادة وأتمنى أن أكون مخطأ". ولفت القس إسحاق إلى أن هناك "هجرة حقيقة الآن تضاعفت كثيرا في الآونة الأخيرة بعد حرب الإبادة والمضايقات الكثيرة والحواجز في الضفة الغربية كل يوم، وربما يزيدون حاجزا حول بيت لحم. يعاني الشعب الفلسطيني من الانتظار الطويل على الحواجز، إضافة إلى الوضع الاقتصادي الذي لا يخفى على أحد ونسبة البطالة المرتفعة".

وقال "الجميع يهاجر ولكن ذلك يؤثر خاصة على الوجود المسيحي كون أعدادنا قليلة". وعن مسيحيي غزة، قال القس إسحاق "المسيحية في غزة مهددة بالانقراض، ولا يخفى هذا على أحد،

الأعداد تناقصت إلى النصف، منهم من قتل وشرد ومنهم مَن هرب في بداية الحرب، ومنهم من مات لانعدام الغذاء والدواء ومقومات الحياة". ولفت إلى أن "جميع مسيحيي غزة إما هدمت بيوتهم كليا أو جزئيا، وهم يتساءلون أي مستقبل لنا في غزة؟، هل ننجو؟ وهل يعاد الإعمار؟". وقال "نتكلم عن اندثار المسيحيين من الأراضي المقدسة وهذا ليس تهويلا بل ما يحدث في غزة يدق ناقوس الخطر إذ يمكن أن ينتهي الوجود المسيحي من مناطق معينة في فلسطين، أتمنى أن أكون مخطئا".

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٢٩. شرطة الاحتلال تعتدي على مسيحيين فلسطينيين في كنيسة القيامة بالقدس

القدس: اعتدت شرطة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، السبت، على مسيحيين فلسطينيين أثناء احتفالات "سبت النور" في كنيسة القيامة، وسط البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن شرطة الاحتلال اعتدت على عدد من المسيحيين الفلسطينيين بعد منعهم من دخول الكنيسة، بحجة عدم حيازتهم تصاريح. وأشار الشهود إلى أن الاعتداءات طالت مصلين آخرين، بينهم من يحملون تصاريح رسمية للدخول إلى الكنيسة. وبحسب الشهود، اعتدت الشرطة على المسيحيين عند كنيسة القيامة بالضرب المبرح والهراوات، ولم تستثن النساء ولا المسنين. كما ذكر الشهود أن عناصر من شرطة الاحتلال وجهوا عبارات نابية للمصلين المسيحيين داخل الكنيسة. ومنذ صباح السبت، أعاقت سلطات الاحتلال دخول مسيحيين إلى كنيسة "القيامة" في القدس المحتلة، للاحتفال بيوم "سبت النور". ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية في الطرق المؤدية إلى الكنيسة في البلدة القديمة بالقدس، وأعاقت وصول المصلين إلى الكنيسة.

القدس العربي، لندن، 2025/4/19

٣٠. الاحتلال يقتحم نابلس ويهجر 4 آلاف عائلة من مخيمي طولكرم

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مدن وبلدات بالضفة الغربية المحتلة، كما كثف المستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وأفادت مصادر للجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدينة نابلس، ضمن عمليتها العسكرية الموسعة شمالي الضفة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة إذنا غرب الخليل من مدخليها الشمالي والجنوبي، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع بكثافة. وانتشر جنود مشاة وسط البلدة، وأجبروا أصحاب المحلات التجارية على إغلاقها، وسيرت قوات الاحتلال دورياتها في البلدة وسط استنفار واسع.

وفي مخيم طولكرم شمال الضفة، قالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال جرفت شوارع وأغلقت بعض المداخل. وفي مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال منازل مواطنين وأجبرت نحو 10 عائلات في جبل النصر على إخلاء بيوتها قسرا. ووفق تقديرات فلسطينية، فقد نزحت نحو 4 آلاف عائلة من المخيمين منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية قبل نحو 3 أشهر.

الجزيرة.نت، 2025/4/21

٣١. المستوطنون يجدّدون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم

محافظات – "الأيام": جدّد المستوطنون، أمس، اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في محافظات عدة، وأقدموا في سياقها على إحراق محاصيل زراعية، وسرقة مضخات مياه، ومنع تمديد خطوط كهرباء، وذلك بحماية من قوات الاحتلال. ففي مسافر يطا جنوب الخليل، أحرق مستوطنون محاصيل زراعية. وفي الأغوار الشمالية، سرق مستوطنون مضخات مياه. وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، استولى مستوطنون على معدات وشاحنات. وفي شرق نابلس، أصيب طفل، مساء امس، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات في بيت فوريك. وأشارت مصادر محلية إلى أن مستوطنين اختطفوا ثلاثة أطفال من حي الضباط غرب البلدة، وهب أهالي البلدة لنجدتهم ليجدوهم مقيدين بأشجار الزيتون بعد اختطافهم لأكثر من ساعة.

الأيام، رام الله، 2025/4/20

٣٢. هآرتس: قوات الاحتلال شرعت فعليا في ضم الضفة الغربية

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن نوابا من الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل تقدموا بعدد من مشاريع قوانين إلى الكنيست، بهدف جعل ضم الضفة الغربية أو مساحات شاسعة منها، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، أمرا واقعا. وأضافت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية تنفذ عملية ضم فعلية لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية، وأن القوانين الجديدة التي يجري سنها في الكنيست تخلق واقعا فعليا، يجعل معظم أراضي الضفة خاضعة للسيادة الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة إلى أن مديرية الاستيطان، التي استُحدثت مع تشكيل حكومة اليمين المتطرف الحالية قبل أكثر من عامين، تعمل على تنفيذ هذا المشروع. ولفتت إلى أن هذه المديرية تعتبر كل الوسائل لتحقيق هذا الهدف مشروعة؛ بما فيها اعتداء عصابات المستوطنين على الفلسطينيين، ومصادرة الأراضي والممتلكات، وتقطيع الأوصال، والحد من حرية الحركة للفلسطينيين. هذا، بالإضافة إلى

الجيش الإسرائيلي أعاد احتلال مدن وبلدات تخضع أمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية بموجب اتفاقيات أوسلو.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٣٣. تحركات مصرية مكثفة لوقف إطلاق النار بقطاع غزة والحشد لخطة الإعمار

القاهرة: تحركات مصرية تتواصل لتقريب وجهات النظر بشأن استئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والحشد لتنفيذ خطة الإعمار التي قدمتها القاهرة وأقرتها «القمة العربية» في مارس (آذار) الماضي. تلك الجهود والتحركات الأحدث جاءت عبر اتصال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، لبحث التطورات بغزة ورفض التهجير ودعم خطة الإعمار، وكذلك محادثات وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، في تونس. تأتي تلك الجهود المصرية غداة تأكيد فضائية «القاهرة الإخبارية»، نقلاً عن مصادر مصرية، قولها إن «مشاورات (حماس) مستمرة من أجل التوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار في غزة»، لافتةً إلى أن «(حماس) لا تزال تدرس جميع المقترحات المقدمة من الوسطاء»، مع تأكيد أن «جهود الوساطة المصرية القطرية تتواصل من أجل وقف نزيف الدم الفلسطيني ودخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/19

٣٤. "فلسطين أون لاين": تعاون أمنيّ رفيع بين الأردن و"الشاباك" مهَّد لاعتقال خليَّة دعم المقاومة في عمَّان

كشفت مصادر مطّلعة عن تعاون أمني رفيع وغير مسبوق بين جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" والأجهزة الأمنية الأردنية، أدى إلى اعتقال خلية لدعم المقاومة الفلسطينية في العاصمة الأردن عمان. وأبرزت المصادر أن التعاون عالي المستوي بين الأمن الأردني والشاباك أفضى إلى تفكيك خلية اتُهمت بتقديم دعم مباشر أو لوجستي للمقاومة الفلسطينية، في سياق تداعيات "طوفان الأقصى" التي بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ويرى مراقبون، أن هذا التطور الأمني يعكس مرحلة جديدة من التعاون غير المسبوق بين عمان وأجهزة الأمن الإسرائيلية بالتنسيق كذلك مع السلطة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2025/4/20

٣٥. الجيش اللبناني يعلن إحباط عملية إطلاق صواريخ من الجنوب

بيروت: أحبط الجيش اللبناني عملية جديدة لإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، وسط تعهد الحكومة اللبنانية بتنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري «لجهة بسط سيادتها الكاملة على أراضيها بقواها الذاتية»، في حين شهد جنوب لبنان، الأحد، أكثر الأيام دموية منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، إذ قتل 6 أشخاص ووقع عدد من الإصابات، جراء استهدافين إسرائيليين لعنصرين في «حزب الله»، وبانفجار سيارة للجيش اللبناني تحمل ذخيرة تم جمعها من آثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة في جنوب لبنان.

وقال الجيش اللبناني، الأحد، إنه جرى ضبط عدد من الصواريخ ومنصات الإطلاق المخصصة لها، وتوقيف أشخاص عدة في جنوب لبنان. وأفاد بيان صادر عن الجيش بأنه «نتيجة المتابعة والرصد والتحقيقات المستمرة، توافرت لدى مديرية المخابرات معلومات عن التحضير لعملية جديدة لإطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة». وأضاف: «على أثر ذلك، دهمت دورية من المديرية تؤازرها وحدة من الجيش شقة في منطقة صيدا – الزهراني، وضبطت عدداً من الصواريخ، بالإضافة إلى منصات الإطلاق المخصصة لها، وأوقفت عدة أشخاص متورطين في العملية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/20

٣٦. "البرلمانات الداعمة لفلسطين" تعتزم إنشاء مجموعة للدفاع عن حقوق الفلسطينيين

إسطنبول: أعلنت مجموعة البرلمانات الداعمة لفلسطين، الجمعة، عزمها إنشاء مجموعة تهدف إلى ممارسة تأثير سياسي من خلال القنوات المناسبة للدفاع عن حقوق الفلسطينيين المشروعة وحمايتها وضمانها. جاء ذلك وفق البيان الختامي لأعمال مجموعة البرلمانات الداعمة لفلسطين في إسطنبول، بمشاركة رؤساء برلمانات كل من: البحرين، وإندونيسيا، والأردن، وماليزيا، وباكستان، وفلسطين، وقطر، والسنغال، وتركيا والإمارات، ونواب رؤساء برلمانات: الجزائر وأذربيجان ومصر.

وأكد البيان "الدعم الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، واستقلال وحرية وسيادة دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". كما شدد على "التزامنا القوي بتحقيق حل الدولتين (فلسطين وإسرائيل) باعتباره السبيل الوحيد لإرساء السلام والاستقرار والأمن الدائم في المنطقة". وطالب البيان، "بالتنفيذ الجاد والدائم وغير القابل للتراجع لحل الدولتين ، الذي سيمكن من قيام دولتين مستقلتين وذات سيادة تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن واندماج في المنطقة". وأضاف: "نطالب بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن للأمم المتحدة ومبادرة

السلام العربية، من أجل تحقيق سلام عادل ودائم يُنصف الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ".

كما طالب البيان، إسرائيل "باحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وإلغاء جميع القوانين والمبادرات التشريعية غير المتسقة مع الالتزامات القانونية الدولية، والتوقف عن أي أعمال تشريعية تتعارض مع القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي".

وأكد دعم "وكالة (أونروا) باعتبارها عاملًا مهماً للاستقرار في المنطقة، ونرفض محاولات تقويض دورها أو إلغائه". وناشد البيان، "جميع الدول بزيادة الدعم السياسي والقانوني والمالي للأونروا".

وطالب إسرائيل "بوصفها قوة احتلال بإنهاء احتلالها وجميع اعتداءاتها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة؛ وندعوها لوقف جميع سياسات وإجراءات الضم والاستيطان غير القانوني، وهدم المنازل، ومصادرة الأراضي، ومحاولات فرض ما يسمى السيادة الإسرائيلية على أي جزء من الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة".

وشدد البيان، على "رفض بشدة أي خطة تهدف إلى تغيير التركيبة السكانية أو الطابع أو الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأعرب عن "إدانة تهجير الشعب الفلسطيني سواء بشكل فردي أو جماعي (...) تحت أي ذريعة أو مبرر". واعتبر أن "هذه المحاولات لإبعاد الفلسطينيين عن أراضيهم، أو أية أشكال من التهجير أو النفي انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي". وأدان البيان "بشدة العدوان العسكري الإسرائيلي ضد السكان المدنيين والحصار المفروض على إيصال المساعدات الإنسانية فيغزة".

وقال: "نحث إسرائيل على إنهاء عملياتها العسكرية، وسحب قواتها، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء قطاع غزة دون عوائق".

وأكد على "الحاجة الملحة لوقف فوري ودائم لإطلاق النار، واستئناف المفاوضات لتنفيذ جميع مراحل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، المُعلن عنه في 15 يناير/ كانون الثاني 2025 بوساطة مشتركة من قطر ومصر والولايات المتحدة الأمريكية". ودعا البيان "الأمم المتحدة، لا سيما مجلس الأمن، إلى الاضطلاع بمسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة، من خلال التنفيذ الكامل والفعال والفوري لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واتخاذ التدابير الإضافية اللازمة، بما في ذلك فرض العقوبات على الأنشطة غير القانونية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مثل الضم، والأنشطة الاستيطانية، وهدم المنازل، ومصادرة الأراضي، والعنف ضد المدنيين".

ورحب "بالخطة الخاصة بالتعافي المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة، التي قدمتها جمهورية مصر العربية، والتي اعتمدتها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي". وحث البيان، "المجتمع الدولي على دعم الخطة وتبنيها دون تأخير والمساهمة في تنفيذها لمواجهة جميع خطط التهجير والضم".

واقترح "إنشاء صندوق دولي بالتعاون مع الأمم المتحدة لدعم أيتام قطاع غزة، وتقديم المساعدات الطبية والأطراف الصناعية للمصابين الذين فقدوا أطرافهم، وخصوصاً الأرامل والأيتام". كما دعا البيان، "المجتمع الدولي إلى توفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني، ووضع آلية دولية لحماية حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية". وأكد على "الطابع الديني المتعدد لمدينة القدس"، داعيا إلى "الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في المدينة".

وكالة الاناضول للانباء، 2025/4/19

٣٧. مسيرة حاشدة في إسلام آباد دعما لغزة

اسلام آباد– محمد العقاد: بدعوة من الجماعة الإسلامية في باكستان، احتشد مئات الآلاف من الباكستانيين في العاصمة الباكستانية إسلام آباد للتعبير عن دعمهم المستمر لغزة والقضية الفلسطينية، وللتنديد بالجرائم الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة. وقد دعت الجماعة الإسلامية إلى السير باتجاه السفارة الأميركية في إسلام آباد احتجاجا على الدعم الأميركي المتواصل للجرائم الإسرائيلية في غزة، حيث قالت إن هذه المسيرة ستكون تحولاً في النشاط السياسي في باكستان.

وقد اتخذت السلطات الباكستانية إجراءات أمنية مشددة حيث أغلقت بالحاويات جميع المناطق المؤدية إلى المنطقة الدبلوماسية في باكستان، وهو ما منع وصول المتظاهرين ودفع الجماعة الإسلامية لتغيير مكان تجمع المتظاهرين. وتدفق المتظاهرون من أماكن متفرقة من مدينة إسلام آباد ومن المدن الأخرى القريبة منها، حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات تعبر عن الدعم المستمر للشعب الفلسطيني.

وفي كلمته، قال "أمير" الجماعة الإسلامية حافظ نعيم الرحمن، إن المسيرة تهدف إلى إيصال رسالة واضحة للعالم بأن الشعب الباكستاني يرفض الصمت الدولي تجاه "مقتل الأطفال الأبرياء في فلسطين". وندد نعيم الرحمن بالصمت العربي والإسلامي والدولي تجاه ما ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٣٨. قطر والإمارات تدينان دعوات تفجير "الأقصى" والاعتداء الإسرائيلي على مسيحيي القدس

الدوحة– أبو ظبي: أدانت **الخارجية القطرية** في بيان مخططات المنصات التابعة لمنظمات الاحتلال الإسرائيلي بشأن تفجير ونسف المسجد الأقصى، وبناء الهيكل المزعوم مكانه، واعتبرت ذلك "تحريضا خطيرا ينذر باتساع دائرة العنف في المنطقة في ظل الحرب المستمرة على قطاع غزة". جاء ذلك تعليقا على تداول منصات ومواقع عبرية متطرفة مقطعا مصورا أنتج بتقنية الذكاء الاصطناعي، يُظهر تفجير المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.

بدورها، اعتبرت **دولة الإمارات العربية** أن تحريض جماعات استيطانية يمينية إسرائيلية على تفجير المسجد الأقصى في القدس المحتلة، إلى جانب الاعتداءات الإسرائيلية على المسيحيين في المدينة، يسهم في "مزيد من التوتر والتصعيد في المنطقة". وأفادت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، اليوم الأحد، بأنها "تدين بأشد العبارات الدعوات التحريضية المتطرفة من منظمات استعمارية إسرائيلية، والتي تدعو إلى تفجير المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/20

٣٩. التعاون الإسلامي تدين استمرار الابادة الجماعية وتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، استمرار جريمة الإبادة الجماعية الممنهجة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، واستمرار العدوان على المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية بما فيها القدس. وأكدت المنظمة في بيان لها، مساء يوم السبت، أن استمرار هذه الجرائم يشكل وصمة عار في جبين الانسانية وانتهاكا صارخا لكل المواثيق والقوانين والقرارات الدولية والقيم الإنسانية، داعية إلى ضرورة وقف العدوان ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي عن جرائمه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/19

٤٠. وزارة الخارجية الفرنسية: لا بد من السماح بدخول المساعدات إلى غزة

باريس – الأناضول: قالت وزارة الخارجية الفرنسية، إنه لا بد من السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، مع استمرار الهجمات الإسرائيلية على القطاع.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي للمتحدث باسم الوزارة كريستوف لوموان اليوم الجمعة.

وأفاد لوموان، أن فرنسا تدعو منذ أشهر طويلة للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة دون معوقات. وأضاف أن فرنسا دعت أيضا لضمان وقف إطلاق النار في غزة، وإطلاق سراح كافة

الأسرى. ولفت لوموان، إلى أن باريس أدانت استئناف الجيش الإسرائيلي الهجمات على غزة بعد اتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد على أن إسرائيل ملزمة بالسماح لإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة، وعدم استهداف طواقم الإغاثة الذين يقومون بإيصال تلك المساعدات.

القدس العربي، لندن، 2025/4/19

٤١. "إسرائيل" تلغي تأشيرات وفد فرنسي كان يعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة

فرانس برس – العربي الجديد: قالت مجموعة من 27 نائباً ومسؤولاً يسارياً فرنسياً، أمس الأحد، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ألغت تأشيرات دخولهم قبل يومين من زيارتهم المقررة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية إلغاء تأشيرات الأشخاص الـ27 بموجب قانون يسمح للسلطات بحظر دخول الأشخاص الذين يمكنهم العمل ضد دولة إسرائيل. وقال 17 عضواً من المجموعة، من الحزبين البيئي والشيوعي الفرنسيين، إنهم ضحايا "عقاب جماعي" من جانب إسرائيل، وأضافوا في بيان إنهم تلقوا دعوة من القنصلية الفرنسية في القدس لإجراء رحلة مدتها خمسة أيام، وأضافوا أنهم كانوا يعتزمون زيارة إسرائيل والأراضي الفلسطينية في إطار مهمتهم "لتعزيز التعاون الدولي وثقافة السلام".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/21

٤٢. البابا يندد بالوضع الإنساني المأساوي في قطاع غزة

وكالات: ندد بابا الفاتيكان فرانشيسكو خلال احتفالات عيد الفصح الأحد، بـ"وضع مأساوي مخجل" في قطاع غزة، محذرا في الوقت ذاته من "تنامي جو معاداة السامية الذي ينتشر في جميع أنحاء العالم". وقال البابا في رسالته التي قرأها أحد معاونيه من على شرفة كاتدرائية القديس بطرس، "أدعو الأطراف المتحاربة إلى أن يوقفوا إطلاق النار ويطلقوا سراح الرهائن، ويقدموا المساعدات للشعب الجائع والذي يتطلّع إلى مستقبل يسوده سلام".

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٤٣. ألبانيزي: الغرب عنصري ويتمسك بازدواجية معايير بلا تعاطف مع الفلسطينيين

وكالة الأناضول: انتقدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة بشأن فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي بشدة مواقف بعض الدول الغربية تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية، قائلة "ما زلنا عنصريين نتمسك بالمعايير المزدوجة القديمة، ولا نشعر بأي تعاطف تجاه الفلسطينيين".

وقالت ألبانيزي في تصريح لإذاعة "آر إن إي" الرسمية الإسبانية اليوم السبت إن القانون الدولي يحظر ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة، مضيفة "هذه ليست حربا، بل هجوم إبادة جماعية".

ووصفت الوضع الحالي في غزة بـ"المدمر"، مشيرة إلى أن 90% من الفلسطينيين بالقطاع يعانون من انعدام الأمن المائي، ولا تتوفر لهم إمكانية الوصول إلى الغذاء أو الدواء، إلى جانب القصف الإسرائيلي المستمر وتعرض المدنيين "لانتهاكات جسدية ونفسية وجنسية".

وأشارت ألبانيزي إلى عدم اكتفاء إسرائيل بتعريض الوصول إلى المساعدات الإنسانية للخطر، بل ترفض دخولها إلى القطاع علنا.

وانتقدت المقررة الأممية الدول الغربية التي لا ترفع صوتها في وجه إسرائيل، وأضافت "ما زلنا عنصريين نتمسك بالمعايير المزدوجة القديمة، هذه هي الحقيقة، نحن لا نشعر بأي تعاطف تجاه الفلسطينيين".

وقالت ألبانيزي إنه كان حريا بالدول الغربية قطع علاقاتها مع إسرائيل، مضيفة "نعم للحوار، لكن لا توجد ضرورة لإقامة علاقات تجارية أو عسكرية أو إستراتيجية، وباعتباري مواطنة أوروبية وإيطالية أرى أن ما يحدث هو مأساة".

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٤٤. الأونروا: الفلسطينيون في غزة يتعرضون للقصف والتجويع مرة أخرى

غزة – الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، السبت، إن فلسطينيي غزة محاصرون ويتعرضون للقصف والتجويع مرة أخرى جراء الإغلاق الإسرائيلي لمعابر القطاع للأسبوع السابع على التوالي. وأضافت الأونروا في بيان، أن فلسطينيي غزة محاصرون ويتعرضون للقصف والتجويع بينما تتكدس إمدادات الغذاء والدواء والوقود والمأوى المؤقتة عند معابر القطاع.

وأوضحت أن إسرائيل تغلق معابر القطاع للأسبوع السابع على التوالي وتمنع دخول "المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والتجارية، والأغذية، ولقاحات الأطفال، والوقود إلى غزة".

وطالبت الأونروا بضرورة "إعادة فتح المعابر للسماح بتدفق المساعدات بشكل مستمر"، داعية إلى تجديد وقف إطلاق النار في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2025/4/19

٤٥. الأغذية العالمي: عائلات غزة لا تعرف من أين ستأتي وجبتها التالية

الأناضول – العربي الجديد: قال برنامج الأغذية العالمي، اليوم الأحد، إن العائلات في غزة لا تعرف من أين ستأتي وجبتها التالية، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ نحو 7 أسابيع. وفي منشور على حسابه عبر منصة إكس، حث البرنامج الأممي جميع الأطراف على إعطاء الأولوية لاحتياجات المدنيين، وحماية العاملين في المجال الإنساني، والسماح بدخول المساعدات إلى غزة فورًا، وسط تواصل الحصار والإبادة الإسرائيلية.

وشدد برنامج الأغذية العالمي على أن "العائلات في غزة لا تعرف من أين ستأتي وجبتها التالية"، مرفقاً منشوره بمقطع مصور يظهر لافتة كتب عليها: "المخبز مغلق حتى إشعار آخر"، وأخرى تقول: "غزة بحاجة إلى الغذاء".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/20

٤٦. مسؤول في الصليب الأحمر للجزيرة نت: الإمدادات الطبية ستنفد خلال أسابيع قليلة بغزة

غزة– محمد أبو قمر: وصف أدريان زيمرمان رئيس البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة الأوضاع المعيشية بالجحيم على الأرض، محذرا من نفاد الإمدادات الطبية في غضون أسابيع قليلة بسبب تعليق دخول الدعم الإنساني الذي يمثل شريان الحياة الرئيسي لسكان القطاع.

وقال إن إغلاق المعابر قوّض قدرة المنظمات الإنسانية على أداء مهمتها بشكل متزايد في الوقت الذي يحتاج فيه عشرات الآلاف إلى علاج طبي أو خدمات غير متوفرة حاليا في غزة.

وفي حوار مع الجزيرة نت، طالب زيمرمان إسرائيل بضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المدنيين بصفتها قوة احتلال.

الجزيرة.نت، 2025/4/19

٤٧. "اليونيسف": مستشفيات الأطفال وحديثي الولادة في غزة تفتقر لمعدات طبية

الأناضول – العربي الجديد: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، السبت، إنّ مستشفيات الأطفال وحديثي الولادة في قطاع غزة "تفتقر إلى معدات طبية كافية، وتعمل في ظروف بالغة الصعوبة"، في ظل جرائم الإبادة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ أكثر من عام ونصف. وفي منشور على حسابها عبر منصة إكس، قالت "يونيسف"، إنّ "بقاء أطفال غزة على قيد الحياة يعتمد على إعادة فرض وقف إطلاق النار، ودخول المساعدات إلى القطاع". وشددت "يونيسف" على ضرورة السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة مجدداً، موضحة أن "مستشفيات غزة، التي تعالج حديثي الولادة والأطفال تفتقر إلى معدات طبية كافية، وتعمل في ظروف بالغة الصعوبة".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/19

٤٨. ملاحقة ترامب الطلاب الأجانب تحرم الاقتصاد الأميركي من 43 مليار دولار

نيويورك – آدم يوسف: بعدما بدأت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حملة "قبض وترحيل" للطلاب الأجانب الدارسين في الولايات المتحدة، في إطار مساعيها لمكافحة الحراك الطلابي الداعم لفلسطين، والمناهض لإسرائيل في الجامعات الأميركية. بدأت أوساط بحثية وجامعية أميركية تحذر من حرمان الاقتصاد الأميركي من عشرات مليارات الدولارات التي يضخها هؤلاء الطلاب، والتي قدرت في عام واحد بـ43 مليار دولار، فضلا عن حرمان أميركا من الاستفادة من هذه العقول المهاجرة في نهضتها، وهي ثروة أخرى لا تقدر بمال.

فقد كشف تقرير لموقع "أخبار الجامعة العالمية" "university world news" الخاص بالتعليم في العالم، يوم 18 مارس/آذار 2025 عن انخفاض الاهتمام بالدراسة في الولايات المتحدة من قبل طلاب الدراسات العليا الدوليين بأكثر من 40%، ما سيؤثر على اقتصاد أميركا بالسلب، بسبب سياسات إدارة ترامب التي تستهدف الطلاب الأجانب واعتقالهم وترحيلهم لبلدانهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/21

٤٩. مثل هيروشيما بعد القنبلة الذرية.. شهادة للتاريخ من طبيب أمريكي عن غزة ومستشفياتها المدمرة

نيويورك – القدس العربي: نشرت مجلة "نيويوركر" الأمريكية شهادة سردية مطولة مؤثرة لطبيب الطوارئ الأمريكي كلايتون دالتون، عن الأطباء الذين يقدمون رعاية صحية لإنقاذ حياة آلاف الأشخاص في قطاع غزة، ويخاطرون بحياتهم، ويعملون في ظل نظام رعاية صحية مدمر بالكامل.

وذكر الطبيب في الشهادة، التي يمكن وصفها بأنها "شهادة للتاريخ"، كيف عبر إلى غزة في بعثة طبية من 12 شخصا، بعد أسبوعين من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية حماس.

وبعد وصف مطول لمستشفى ناصر الذي قضى فيه الليل، ذكر الطبيب الأمريكي أن هذا المستشفى تعرض لهجوم كبير في فبراير/شباط 2024، قتل فيه 12 شخصا، وقطعت الكهرباء والأكسجين، وداهمه الجيش الإسرائيلي، وادعى أنه عثر فيه على أسلحة، إضافة إلى أدوية مخصصة للرهائن الإسرائيليين.

وكتب: كان أسوأ الدمار في شمال غزة، الذي بدا في بعض الصور مثل هيروشيما بعد القنبلة الذرية، وتعرضت غالبية المستشفيات الـ22 فيه لهجوم مباشر، وكنت أسمع باستمرار أن مستشفى الشفاء قد دمر بالكامل.

القدس العربي، لندن، 2025/4/19

٥٠. قاض أمريكي يأمر بنقل طالبة تركية محتجزة لدفاعها عن فلسطين إلى ولاية فيرمونت

واشنطن – رويترز: أمر قاض اتحادي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الجمعة بنقل طالبة في جامعة توفتس محتجزة في لويزيانا إلى ولاية فيرمونت، بينما ينظر في أقوالها بأن سلطات الهجرة الأمريكية اعتقلتها بالمخالفة للقانون بسبب دفاعها عن القضية الفلسطينية.

ويمثل القرار الذي أصدره قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية وليام سيشينز انتصارا مبكرا للمواطنة التركية روميسا أوزتورك في محاولتها المستمرة للإفراج عنها والعودة إلى دراستها بعد اعتقالها في 25 مارس/ آذار الماضي في ماساتشوستس.

القدس العربي، لندن، 2025/4/20

٥١. مظاهرات حاشدة في مدن وعواصم عالمية تضامنا مع غزة

شهدت عواصم ومدن عالمية مظاهرات تضامنية مع الفلسطينيين تطالب بمقاطعة إسرائيل وتندد بالمجازر التي ترتكبها في قطاع غزة وتدعو إلى رفع الحصار عن القطاع وإدخال المساعدات الإنسانية.

ففي فرنسا، شهدت العاصمة باريس مظاهرة حاشدة جابت شوارع المدينة، وطالبت بوقف الإبادة في غزة والتنديد بالمجزرة الإسرائيلية المتواصلة في القطاع.

وطالب المتظاهرون بإنصاف الشعب الفلسطيني في غزة وتوفير الحماية له وبمحاكمة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية، كما طالبوا بوقف الحرب فورا، ورفع الحصار عن غزة.

وفي العاصمة الألمانية برلين خرج مئات المحتجين رافعين شعارات منددة باستمرار المجازر الإسرائيلية في حق الفلسطينيين بغزة، واستمرار الحصار الخانق على سكان القطاع وحرمانهم من الطعام والدواء، وسط صمت المجتمع الدولي.

كما خرج آلاف المتظاهرين في عدد من المدن الألمانية خلال عطلة عيد الفصح، مطالبين بوقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، ودعوا إلى إنهاء الحرب وتحقيق السلام، ورفع المشاركون شعارات مناهضة للعنف.

وفي العاصمة الدانماركية كوبنهاغن رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وشعارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ولافتات منددة بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وبالصمت العالمي على المجازر الإسرائيلية المستمرة بحق الأطفال والنساء في غزة.

وعبّر كوريون في العاصمة سول أمس السبت عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني خلال مسيرة انطلقت في الذكرى الـ65 لثورة 19 أبريل/نيسان الكورية.

ورفرفت الأعلام الفلسطينية في المظاهرة التي جابت شوارع المدينة رغم هطول الأمطار، في حين ردد المشاركون هتافات داعمة لفلسطين وأخرى منددة بالاحتلال الإسرائيلي.

وفي مدينة كيوتو اليابانية نظم ناشطون أمس السبت مسيرة داعمة لفلسطين مطالبين بوقف المجازر الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة، وجاب المتظاهرون شوارع المدينة رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بالإبادة الجماعية التي يتعرض لها المدنيون في غزة.

وفي بريطانيا، تظاهر متضامنون مع القضية الفلسطينية في مدينة مانشستر، داعين إلى وقف الحرب الإسرائيلية على غزة، كما دعوا المجتمع الدولي إلى محاسبة القادة الإسرائيليين بتهمة الإبادة الجماعية.

وكما شهدت مدينة ميلانو الإيطالية مظاهرة حاشدة طالب المشاركون فيها بوقف حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، مرددين هتافات تطالب بوقف الإبادة الجماعية في غزة، وعدم تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وبوقف دائم وفوري لإطلاق النار.

وفي مدينة سخيدام الهولندية احتشد المئات من المحتجين على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تنديدا باستمرار المجازر الإسرائيلية بحق سكان القطاع.

وطالب المحتجون بوقف إطلاق النار فورا، وفتح المعابر، وإرسال مساعدات عاجلة لأهالي غزة.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٥٢. التخلي عن السلاح ووقف الحرب والبديهيات المغيّبة

د. سعيد الحاج

أثار تقديم الوسيط المصري عرضا للمقاومة الفلسطينية لوقف إطلاق النار يتطرق لفكرة تخليها عن السلاح جدلا واسعا، ليس فقط لأن الأمر يطرح لأول مرة بهذا الشكل في سياق المفاوضات، ولكن أيضا لأنه أتى من الوسيط المصري مباشرة، على ما ادعى مسؤولون في دولة الاحتلال ونفاه مصريا رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان، وليس مسؤولا رفيع المستوى.

كما دائما، تزامنت مع هذا العرض المستهجن حملة مكثفة ضد المقاومة، وتحديدا حركة حماس ضمن مساعي الضغط عليها وتحميلها مرة أخرى مسؤولية الدماء المهراقة؛ من زاوية أن العرض المقدّم هو الفرصة الأخيرة لوقف الحرب، وهي حملة شارك فيها، كالعادة، مسؤولون "إسرائيليون" ووسائل إعلام عربية، ونشطاء على وسائل التواصل يدورون في فلك الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

فهل العرض فعلا منطقي وواقعي؟ وهل هو قادر فعلا على وقف إطلاق النار؟

في المقام الأول، وبافتراض أننا تخطينا مسألة كون دول عربية وسيطا بين أشقائها وقاتليهم، فإن العرض الأخير يشكل خروجا تاما عن نسق المفاوضات التي بدأت مع الحرب باتجاه مواضيع خارج إطار التفاوض، ما يعني تأزيم المسار لا تسهيله. كما أن طرح مسألة تعدُّ من المحرمات مثل سلاح المقاومة، هو شرط تعجيزي لا يصدر عمن يريد الوصول لاتفاق.

ثم سيكون هناك سؤال وجيه وجوهري يرتبط بضمانات وقف إطلاق النار، في حال قبلت المقاومة الفلسطينية نقاش مسألة السلاح. وما زال سلوك الاحتلال بعد الاتفاق الأول شاهدا، من عدم الالتزام لإعاقة البروتوكول الإنساني، إلى عدم الدخول في مفاوضات المرحلة الثانية، فضلا عن تأكيد مسؤولين، على رأسهم نتنياهو، نيّة حكومة الاحتلال استئناف الحرب بعد حصولها على الأسرى.

وإذا كان هذا أداء الاحتلال في الحرب الحالية، فإن تاريخه حافل بنقض الاتفاقات والتنصل من الالتزامات، وفي خصوصية السلاح تحديدا، ما زال التاريخ شاهدا على مجزرة صبرا وشاتيلا التي خططت لها ونفذتها وشكلت غطاء لها قواتُ الاحتلال مع اليمين الانعزالي اللبناني، بعد خروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان بعد التفاهمات التي أبرمها المبعوث الأمريكي فيليب حبيب في 1982.

وبافتراض تجاوز كل ذلك، على صعوبته، ما هي المعايير العملية لمنطق "تسليم السلاح"؟ وما هو المقصود بالسلاح الذي يُطلب من الفلسطينيين تسليمه، وهم لا يملكون طائرات ولا سفنا ولا دبابات ولا أيا من أنواع السلاح الثقيل بل والمتوسط، وجلُّ ما بيدهم يدرج ضمن السلاح الفردي؟ وعليه، من الذي سيضمن إقرار "إسرائيل" في أي مرحلة من المراحل بأن الفلسطينيين قد سلموا فعلا ما لديهم من سلاح، وهي صاحبة السجل التفاوضي المعروف منذ ما قبل أوسلو وبعده وحتى اليوم؟!!

لذا، بالعودة لمنطق حملات الضغط والبروباغندا ضد المقاومة الفلسطينية، كيف يمكن تحميل الأخيرة مسؤولية عدم وقف الحرب واستمرار الاعتداءات "الإسرائيلية" بسبب رفضها إلقاء السلاح وخروج قيادات المقاومة لخارج غزة، وغير ذلك من الشروط التعجيزية التي قد يطرحها الاحتلال لاحقا، كما رفع مرارا سقف الشروط بعد التوصل لتفاهمات خلال هذه الحرب؟

يعيدنا ذلك إلى منطق تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية الإبادة الحاصلة؛ لأنها نفذت عملية "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ابتداء، وكأن الإبادة رد فعل منطقي ومتوقع على العملية، أو كأن كل ما مارسته "إسرائيل" حتى اللحظة سببه العملية وفقط!!

لقد اجتاحت "إسرائيل" لبنان في 1982 بذريعة "محاولة اغتيال" سفيرها في لندن شلومو أرغوف، وشنت حربها على لبنان عام 2006 بعد أسر حزب الله جنديين "إسرائيليين"، أي إنها شنت أكبر عدوانين لها على لبنان في حين لم تسفك نقطة دم واحدة من طرفها!!

أكثر من ذلك، فقد عمّقت دولة الاحتلال حربها على لبنان في الحرب الحالية رغم التزام حزب الله، خطابا وفعلا، بجبهة إسناد لم تكسر التوازن أو المعادلات القائمة، فضلا عن أن تهددها بشكل جذري، كما شنت أكبر عملية في تاريخها ضد سوريا بعد سقوط نظام الأسد، رغم أن القيادة الجديدة

ليست في وارد الدخول معها في صراع من أي شكل حاليا، ورغم تأكيداتها المتكررة بهذا الخصوص، فضلا عن حربها المفتوحة في الضفة الغربية المحتلة التي لا تمتلك أي أسلحة كاسرة للتوازن.

بكلام آخر، لقد شنت "إسرائيل" دائما حروبها الأوسع والأكبر والأكثر فتكا وسفكا للدماء وفق أجندتها الذاتية وخططها المسبقة، وإن تذرعت أحيانا بخطوة هنا أو عملية هناك، وهو ما أكدته تصريحات سموتريتش وبن غفير بخصوص الضفة خلال الحرب، وتصريحات نتنياهو في الأمم المتحدة قبلها. فكيف يستقيم لأي تحليل رصين وتقييم موضوعي، أن يجزم بأن حرب الإبادة "الإسرائيلية" ضد غزة سببها –وليس ذريعتها– عملية السابع من أكتوبر، وأنها لم تكن لتكون في توقيت آخر وسياق مختلف بذريعة أخرى؟ ومن ثم كيف يستقيم إذن تحميل الفلسطينيين مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضدهم؟ فضلا عما في ذلك من "تطبيع" للإبادة وتبرير أفعال الاحتلال، ضمنا لا صراحة طبعا.

جزء مما يدفع البعض لسوء التقدير في السياق الحالي، هو إغفالهم أن "إسرائيل" قد تغيرت جذريا. أيَّدْتَ عملية طوفان الأقصى أم عارضْتَها، أحببتَ حماس أم كرهْتَها، لا ينبغي عليك أن تغفل أن هذه الحرب قد غيرت كل شيء، ووضعت دولة الاحتلال والقضية الفلسطينية والمنطقة برمتها في سياق مختلف تماما، لم تعد تصلح له ومعه التقييمات السابقة على الحرب.

الكل يدعو لوقف الحرب "بأي ثمن"، والمقاومة ليست استثناء في ذلك، فهي أيضا تريد وقف العدوان بأي ثمن، لكن المهم والمؤثر هنا هو "وقف العدوان" أكثر من "الثمن"؛ لأن الأثمان المقترحة غير قادرة على وقف الحرب. فالعوامل والتطورات التي يمكن لها أن توقف الحرب أو تساهم في ذلك، ما زالت على حالها منذ بداية الحرب، وهي تعرُّض "إسرائيل" لخسائر كبيرة تدفع لقرار وقف الحرب من المستوى السياسي أو المؤسسة العسكرية، أو بسبب الضغوط الشعبية الداخلية، أو موقف عربي–إسلامي حقيقي ضد الإبادة ومع وقف الحرب وإدخال المساعدات، أو قرار أمريكي بوقف الحرب. وأي من هذه العوامل لم يحدث حتى اللحظة بالدرجة المؤثرة المنشودة.

أما أي مرونة وتنازلات فلسطينية، فلم تؤد حتى اللحظة لتغير جوهري في موقف الاحتلال، بل لعلها أدت إلى تصلب موقفه باتجاه استمرار الحرب، وقد استشهد نتنياهو سابقا بكتابات ومناشدات على وسائل التواصل، عدَّها مؤشرا على ضعف المقاومة و/أو الشعب، فدعا لتكثيف الحرب ومواصلة الضغط، وليس العكس. وعليه، ينبغي تركيز جهود من يريد وقف الحرب، فعلا وحقا لا مناكفة واستغلالا، على ما يمكن أن يوقفها.

إن ما حال دون إبادة كاملة وتهجير شامل حتى اللحظة، ليس إنسانية الاحتلال ولا عجزه ولا الضغط الدولي عليه، وإنما أوراق القوة النسبية القليلة المتوافرة في يد المقاومة، وهي: سلاحها والأسرى وصمود حاضنتها الشعبية في القطاع والتفافها حولها. وهذا ما يضغط الاحتلالُ وحلفاؤه

والمتعاونون معه عليه بكل قوة في الآونة الأخيرة: السلاح والأسرى والجبهة الداخلية في غزة، بينما ينبغي لأي مخلص وجادٍ في حرصه على دماء الناس وحريتهم وقضيتهم، أن يعزز أوراق القوة هذه، وأن يضغط على المعتدي لا الضحية.

يدرك الجميع أن المقاومة لن تسلم سلاحها، وأن الشعب نفسه لن يرضى بذلك، ومن ثم، فوقف العدوان لا يتأتى بهذه الطريقة، وإنما بإلزام الاحتلال بما اتفق عليه، ولجْمِهِ عن العدوان بكل السبل المتاحة وهي كثيرة بالمناسبة، لمن صدق.

موقع عربي 21، 2025/4/21

٥٣. الحرب الصامتة على الوجود المسيحي في القدس

علي إبراهيم

لا يقف عدوان الاحتلال في القدس المحتلة، عند مكونٍ بعينه، فمنذ عام 1967 يتعرّض جميع الفلسطينيين في المدينة المحتلة لمحاولات الطرد والاجتثاث من القدس، ومن أبرز هذه الفئات مسيحيو القدس، الذين يشكلون جزءًا لا يتجزأ من هُوية المدينة الحضارية والثقافية والدينيّة، وتمتلك كنائسهم أكثر من نصف مساحة القدس، ما جعل استهداف المسيحيين والكنائس على حدٍ سواء، هدفًا أساسيًا للاحتلال، في سياق محاولات الأخير تحويل المدينة إلى مدينة يهوديّة المعالم والسكان.

ويقدم هذا المقال إطلالةً على أعداد المسيحيين في القدس المحتلة وواقعهم، وأبرز الاعتداءات التي تعرضوا لها في السنوات الماضية، وصولًا إلى المخططات الإسرائيليّة الرامية إلى مصادرة أملاك الكنائس عبر التسريب، أو الاستيلاء من خلال الضرائب.

تراجع أعداد المسيحيين منذ احتلال القدس

ضيقت سلطات الاحتلال على المسيحيين وكنائسهم منذ احتلال القدس، عبر عرقلة الاحتفال بالأعياد، والاعتداء على الكنائس، ومحاولة التدخل في إدارتها، كما تعرض المسيحيون للتهميش الاقتصادي والاستهداف المتكرر.

ودفعت سياسات الاحتلال هذه المسيحيين إلى الهجرة خارج فلسطين، وهو ما أدى إلى تراجع أعدادهم بشكلٍ كبير، فبحسب المتحدث باسم مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في القدس المحتلة، كان المسيحيون يشكلون نحو 25% من سكان القدس في عام 1922. وتُشير مصادر عبريّة بأن نسبتهم في عام 1946 بلغت نحو 20%، بينما تُشير معطيات الاحتلال المنشورة في عام 2024 إلى أن المسيحيين يمثلون نحو 2% من إجمالي سكان القدس المحتلة، فلم يتجاوز عددهم نحو 16,200

مسيحي في القدس في عام 2021، من بينهم 12,900 مسيحي عربي، و3,300 مسيحي من غير العرب.

أهداف الاحتلال من تقليل أعداد المسيحيين في المدينة المحتلة

تتشابك أهداف الاحتلال في استهداف المسيحيين في القدس لتحقق جملةً من الحقائق على أرض الواقع، ويمكن التركيز على النقاط الآتية في هذا السياق:

تفريغ القدس من هويتها الأصيلة، واستهداف جزءٍ من تاريخها: إذ تُشكّل المسيحية جزءًا أصيلًا من النسيج الحضاري والثقافي والديني للفلسطينيين والقدس على حدٍ سواء، ويؤكد الوجود المسيحي في القدس تعددية المدينة، وهي تعددية كانت قبل الاحتلال، وستظلّ بعده، فاستهداف المسيحيين الممنهج، ومحاولة القضاء على وجودهم يُمهّد لإنهاء جزء أساسيّ من الهوية العربية الفلسطينية للمدينة المحتلة، في مقابل ترسيخ الرواية التوراتية المكذوبة، والادعاء بأن القدس "مدينة يهوديّة".

تعزيز الهيمنة الديمغرافية للمستوطنين: يُعد استهداف المسيحيين جزءًا من محاولات الاحتلال فرض هيمنته على ديمغرافيا القدس المحتلة، عبر دفع المسيحيين إلى الهجرة من فلسطين، بالتوازي مع سعيه إلى السيطرة على أملاك الكنائس المسيحيّة، وتمكين المستوطنين من السكنى فيها، أو بناء المشاريع الاستيطانية عليها.

التركيز على جانب واحدٍ من الصراع: إذ تسعى أذرع الاحتلال إلى إبراز الصراع ما بين المستوطنين وأصحاب الأرض من المسلمين فقط، من خلال تهميش حقيقة وجود المسيحيين وتاريخهم النضالي منذ بدايات الاحتلال البريطاني لفلسطين، إلى جانب دعم بعض رؤساء الكنائس من الغربيين، الذين يسهلون تسريب العقارات إلى الجهات الاستيطانية.

الاستيلاء على أملاك المسيحيين في القدس المحتلة: أمام حجم الأملاك المسيحية في شطري القدس المحتلة، تشكل هذه الأملاك بما فيها من أراضٍ ومبانٍ هدفًا بالغ الأهمية للمشروع الاستيطاني في القدس المحتلة، بسبب موقعها ومساحاتها، ولكون العديد من هذه الأملاك على شكل أوقاف مملوكة للكنائس المسيحية في القدس المحتلة، ما يُغري أذرع الاحتلال بالسعي إلى مصادرة هذه الأراضي لرفع حجم الوجود الاستيطاني في قلب القدس المحتلة، وفي محيطها.

تسريب أملاك الكنائس إلى الجمعيات الاستيطانية

تُشير الدراسات إلى أن الكنائس المسيحية تمتلك نحو 28% من الأراضي الوقفية والذرية غير القابلة للتصرف والواقعة ضمن أراضي الشطر الشرقي من القدس المحتلة، بينما يمتلك المسلمون نحو 29% من الأراضي الوقفية، وتمتلك الكنيسة الأرثوذكسية منفردة نحو 35% من مجمل الأوقاف

المسيحية في شطري القدس المحتلة، إذ تمتلك 18% من مساحة الشطر الغربي من القدس، و17% من الشطر الشرقي من المدينة المحتلة.

وأمام حجم الأملاك المسيحيّة في القدس، يحاول الاحتلال الاستيلاء على هذه العقارات، بتواطؤ مع بعض رؤساء الكنيسة الأرثوذكسيّة (اليونانيّة) في القدس المحتلة، إذ يُشرف على هذه الكنائس رجال دين لاتين من اليونان، ويتم إبرام صفقات بيع مع جهات تابعة للاحتلال، من خلال تأجيرها لمددٍ طويلةٍ جدًا، تصل إلى 99 عامًا.

وكانت صفقة تسريب العقارات التي تكشفت ما بين عامي 2017 و2018 من كبرى الصفقات، وأثارت قلقًا فلسطينيًا كبيرًا على ما بقي من أملاك الكنائس المسيحية، فقد تضمنت الصفقة تسريب فندقي البتراء والإمبريال و22 محلًا تجاريًّا أسفلهما. وتقع هذه العقارات في ميدان عمر بن الخطاب عند باب الخليل، إضافة إلى بيت "المعظميّة" في حي باب حطة بالبلدة القديمة، ونصّ التسريب حينها على تأجير هذه العقارات لمدة 99 عامًا، لثلاث شركات تعمل لمصلحة جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانيّة.

ومع كل واقعة تسريب، أو عدوان من قبل الاحتلال على الكنائس المسيحية يعود الحديث مجددًا عن مواقع القائمين على الكنائس المسيحيّة في المدينة المحتلة، وضرورة إسنادها للفلسطينيين من أصحاب الأرض، لما يتمتعون به من روح وطنيّة وبيئة حاضنة تسمح لهم بالصمود في وجه الاحتلال، وعدم الإذعان لمطالبه وقراراته، ما سيساهم في المحافظة على هذا الإرث الوقفي الضخم، وتعزيز حضور الكنائس في معركة مواجهة تهويد القدس ومقدساتها.

أبرز الاعتداءات التي تعرض لها المسيحيون مؤخرًا

شهدت الأعوام الماضية تصعيدًا عدوانيًّا صهيونيًّا كبيرًا ضد المسيحيين، والمقدسات، والأملاك، والأوقاف، والكنائس، والمقابر المسيحية في القدس المحتلة، شملت الاعتداء الجسدي المباشر، وكتابة الشعارات العنصرية، وتدنيس المقابر المسيحيّة، والتضييق على المسيحيين خلال احتفالهم بالأعياد، وخاصة عيد "الفصح" لما لكنيسة القيامة من مركزية في هذا العيد.

فإلى جانب حرمان المسيحيين من قطاع غزة من قبل العدوان، من المشاركة في هذه الاحتفالات (كان يتم السماح لأعداد قليلة جدًا بالمشاركة)، وتحديد أعداد المشاركين من مسيحيي الضفة الغربية، تنصب قوات الاحتلال الحواجز الحديديّة في الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة، وتحدد أعداد القادرين على المشاركة في هذه الاحتفالات.

ففي 2022/3/21 حددت سلطات الاحتلال عدد المشاركين في احتفالات "سبت النور" في كنيسة القيامة بـ 4,000 مشارك فقط، من بينهم 1,800 داخل كنيسة القيامة، والباقي في باحتها، بناء على

قرار صادر من قبل محكمة الاحتلال العليا. وفي 2023/4/15 حددت سلطات الاحتلال عدد المحتفلين بـ 1,800 شخص فقط، ونصبت الحواجز في الطرقات المؤدية إلى الكنيسة.

وشهدت احتفالات المسيحيين بـ"الجمعة العظيمة" في 2024/3/29 فرض قوات الاحتلال قيودًا مشددة، في أزقة البلدة القديمة، والطرق الموصلة إليها، إذ منعت سلطات الاحتلال المسيحيين من الضفة الغربية من الوصول إلى القدس، ولم تمنح تصاريح الدخول، إلا لأعدادٍ قليلة جدًا.

وانسحبت القيود على مسيرة "درب الصليب" في طريق "درب الآلام"، وبحسب مصادر فلسطينية كان عدد المشاركين في هذه المسيرة أقل بكثيرٍ من السنوات الماضية.

واستبقت سلطات الاحتلال احتفال المسيحيين بـ"سبت النور" في 2024/5/4، بنشر أعدادٍ كبيرة من قواتها، ونصبت الحواجز الحديديّة في محيط كنيسة القيامة، وحددت سلطات الاحتلال أعداد من يسمح لهم بالدخول إلى الكنيسة، وحرمت هذه الإجراءات مئات المسيحيين من المشاركة، فتجمعوا أمام الحواجز الحديدية، وعلى الرغم من وقوفهم السلميّ، اعتدت عليهم قوات الاحتلال بالضرب والدفع.

ويتعرض المسيحيون رهبانًا وقساوسة ورجال دين إلى اعتداءاتٍ عديدة من قبل عتاة المتطرفين، ففي 2022/7/17، اعتدى عدد من الشباب الحريديم بالسبّ والشتم والبصق، على عددٍ من القساوسة والرهبان عندما وصلوا إلى البلدة القديمة في القدس المحتلة، وساروا في طريق الآلام حاملين الصليب، وتم الاعتداء على مرأى ومسمع عدد من أفراد قوات الشرطة الإسرائيلية.

وفي 2023/3/19 اقتحم مستوطنون كنيسة "ستنا مريم" على سفح جبل الزيتون، واعتدوا على رجال الدين والمصلين بأدوات حادة، ووجهوا الشتائم إليهم، وذكرت مصادر محلية أن فلسطينيًا يدعى حمزة عجاج تصدى لمتطرفَين، وتمكن من السيطرة على أحدهما بينما لاذ الآخر بالفرار.

ضريبة "الأرنونا" أداة ابتزازٍ جديدة

في شهر يونيو/ حزيران 2024 عادت إلى الواجهة قضية فرض ضريبة "الأرنونا" على الكنائس المسيحيّة في القدس المحتلة، وفي عددٍ من المدن الفلسطينية المحتلة الأخرى.

ففي 2024/6/23 قال رؤساء الكنائس المسيحية في القدس ويافا والناصرة والرملة، إن بلديات الاحتلال الإسرائيلي أبلغتهم بأنها ستتخذ إجراءات قانونية ضدهم بسبب عدم دفع الضرائب العقارية "الأرنونا"، إضافةً إلى جباية الضرائب المتراكمة منذ عدة سنوات. وأثار هذا القرار رفضًا فلسطينيًا ودوليًا، فقد رفضه رؤساء الكنائس والمؤسسات المسيحيّة المحلية والدولية.

وتعود قضية فرض ضريبة "الأرنونا" إلى عام 2018، إبان رئاسة المتطرف نير بركات بلديةَ الاحتلال، ورفض رؤساء الكنائس حينها القرار، وأغلقوا كنيسة القيامة ثلاثة أيام احتجاجًا عليه، ما

أجبر حكومة الاحتلال آنذاك على تجميده، وأعاد رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون مطالبة الكنائس بدفع هذه الأموال، وانضم إليه عددٌ من رؤساء البلديات في الداخل الفلسطيني المحتلّ.

وحول حجم الضرائب على أملاك كنائس القدس المحتلة، تُشير المعطيات إلى أنها تطال نحو 882 عقارًا في شطري القدس؛ الشرقي والغربيّ، وتصل المتأخرات التي تُطالب بها بلدية الاحتلال إلى أكثر من 190 مليون دولار أميركي. وتسعى سلطات الاحتلال من وراء هذه القرارات لفرض المزيد من الحصار على هذه الكنائس، إذ تمتلك أجزاء كبيرة من شطري القدس المحتلة، ودفع بعض هذه الكنائس إلى بيع جزءٍ من أملاكها لسدّ ديونها من "الأرنونا"، وهو ما يسمح لأذرع الاحتلال بامتلاك هذه العقارات، وفي حال استطاع الاحتلال إجبار الكنائس على دفع الضرائب، فمن الممكن أن تفرض قرارات مشابهة على أملاك الأوقاف في القدس.

الجزيرة.نت، 2025/4/20

٥٤. تصريح نتنياهو: تسخين وجبة «النصر المطلق» من خلال الأكاذيب!

بن كسبيت

مرة أخرى أوقع بنيامين نتنياهو دولة كاملة في هذا الفخ: إعلان "تصريح خاص في منتهى السبت، أُعلن عنه، يوم الجمعة، أدخل عائلات المخطوفين في ضغط رهيب وأدخل الجمهور في ترقب متحفز، وفي نهاية الأمر لم يكن فيه شيء إلا تصريحات فارغة وضحلة. حاول نتنياهو أن يسخن من جديد الطعام البارد لـ "النصر المطلق"، مجتهداً أن يسيطر من جديد على جدول الأعمال الذي فوّته.

كان هذا نوعاً من معركة الصد، أساساً لأن النقد ضده جاء، الآن، من معاقله أيضاً. فحتى عائلات منتدى أمل فقدوا الأمل. وهكذا حاول نتنياهو أن يقوم بجولة مضادة.

"لن أستسلم للقتلة الذين ارتكبوا المذبحة الأفظع ضد الشعب اليهودي منذ المحرقة، إذ إن استسلاماً كهذا سيعرضكم أنتم وأمن الدولة للخطر"، قال، أول من أمس.

وينبغي أن نرد عليه: انت استسلمت لهم على مدى 17 سنة. اليوم (أمس) تكتمل ثلاث سنوات وستة أيام على المقابلة ذاتها لمستشار الأمن القومي، مئير بن شباط، التي نشرت فيها البطاقة الشهيرة التي بعثها له يحيى السنوار. "خذ مخاطرة محسوبة"، كتب زعيم "حماس" لرئيس الوزراء، الذي حرره وحرر ألف "مجرم" آخر من السجن.

وبالفعل، أخذ نتنياهو مخاطرة محسوبة. فشل رهانه، وكلف حياة الآلاف. الآن تجده فجأة يعلن أنه لن يستسلم. بعد أن فر "القتلة" من الحبس وذبحونا.

تضمن تصريحه بالطبع أكاذيب كثيرة أيضاً. وكأنه كان هناك من عارضوا العمليات ضد إيران أو حملة البيجر. تحدث الرجل وكأن الجيش الإسرائيلي لم يقاتل في قطاع غزة منذ سنة ونصف السنة، ويستخدم هناك قوى غير مسبوقة. وكأنه لم يقتل حتى الآن أكثر من 20 ألف "مخرب" ونحو 30 ألف مواطن آخرين. وكأنه يوجد حقاً خطر حقيقي لمذبحة أخرى من جانب "حماس" في المستقبل القريب.

هو يعرف الحقيقة. الحقيقة هي أن الحرب ضد "الإرهاب" بعامة وضد "حماس" بخاصة هي حدث متواصل، عبثي، لا يمكنه أن ينتهي بأي صورة نصر مطلق.

والدليل أنه في الضفة لا يزال هذا مستمراً، منذ "السور الواقي".

هو يعرف أننا نعرف أن السبب الوحيد الذي يجعله لا يدخل إلى المرحلة الثانية من الصفقة، التي هو نفسه وضعها ووقع عليها، هو سموتريتش وبن غفير.

هو يلقي بالمخطوفين تحت عجلات الباص من أجل حفنة حكم. هذه هي الحقيقة الوحيدة في هذا الحدث.

والدليل: في الجبهة الشمالية، حيث العدو أخطر بكثير وتلقى ضربة قاضية أقل من "حماس"، توجه إلى تسوية وأنهى الحرب.

أما الآن فهو يحاول أن يشرح أن "حماس" تطالب "بضمانات دولية"، وهذا سيمنع إسرائيل من إنهاء العمل.

جاءت أيام طيبة: يتناول بنيامين نتنياهو بجدية "الضمانات الدولية". ففي كل مرة اقترحوا عليه ضمانات كهذه مقابل اتفاقات كهذه أو تلك، سخر باحتقار.

فهو يعرف أنه لا توجد أي ضمانات دولية تمنع إسرائيل من استئناف الحرب ضد "حماس" في أول فرصة، وكهذه ستأتي بوتيرة مرتين في اليوم.

وهو يعرف أن ترامب لن يسمح لمجلس الأمن بأن يتخذ إجراءات ضدنا. وهو يعرف أنه من الأفضل أن نعيد أولاً المخطوفين الذين هو نفسه المسؤول المباشر عن تركهم لمصيرهم وبعد ذلك مواصلة الحرب ضد "حماس". رغم أنه يعرف كل هذا، فإنه يضحي بالمخطوفين بدم بارد لصالح شعارات فارغة.

في الموضوع الإيراني القصة مشابهة، لكن باستثناء أنها دون مخطوفين.

لقد صبوا عليه ماء بارداً في واشنطن. ألقوا عليه بمفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، وتدل كل المؤشرات في هذه المفاوضات على أنه لن يكون اتفاق على نمط ليبيا وأن الأميركيين يعتزمون قطع شوط طويل نحو الإيرانيين.

لحظ نتنياهو، قادة المعارضة الحاليون ليسوا نتنياهو. في وضع مشابه، حين دخلت إدارة بايدن إلى مفاوضات مع إيران، تهجم نتنياهو بغضب على بينيت وعلى لابيد لأنهما سمحا لهذا بأن يحصل.

يتبين أنه عندما يكون هو في الحكم، يكون من الأسهل السماح لهذا بأن يحصل.

فيما يلقي بالمخطوفين تحت عجلات الباص، ألقى، أول من أمس، الناطق بلسان نتنياهو، د. عومر دوستري، إيلي فيلدشتاين تحت عجلات الزنزانة.

وبفارق هو ألف فارق بالطبع. في المقابلة مع "واجه الصحافة" قال دوستري إن فيلدشتاين لم يعمل في المكتب، وإنه قبل نصف سنة من اعتقاله كان أبعد لأنه فشل في تحقيق أمني، وأنه قدم إحاطة للصحافيين برأيه الذاتي. هذه جملة أكاذيب مميزة، حتى بمقاييس بيبية. عمل فيلدشتاين في المكتب حتى يوم اعتقاله. كان مقرباً من نتنياهو أكثر بكثير من دوستري.

الحقيقة هي أن فيلدشتاين ويونتان أوريخ هما من جلبا دوستري للعمل في مكتب رئيس الوزراء ليكون بمثابة من يرد على أسئلة الصحافيين المثيرة للأعصاب.

في تعقيب محامي فيلدشتاين، أول من أمس، لم يظهر إلا طرف الجبل الجليدي الذي من شأنه أن يغرق المكتب: عمل فيلدشتاين لدى نتنياهو، وتوجد مئات وآلاف الرسائل القصيرة التي تثبت هذا، وتري العلاقة الوثيقة والمباشرة بين فيلدشتاين وبين مسؤوليه في المكتب، بما في ذلك المسؤول الكبير.

وجاء في التعقيب أن كل ما فعله كان بتخويل وإذن من نتنياهو نفسه. كلما مر الوقت تتضح الصورة لما حصل هناك. فيلدشتاين هو كبش الفداء الذي ألقي به من الجرف. معظم الوقت كان وكيل كبار مسؤولي المكتب، وعندما انكشفت المؤامرة ضحوا به. لإحساسي، يتساير فيلدشتاين أقل مع هذه التضحية الآن.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2025/4/21

٥٥ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/4/20